

2023
فاتر بتحدي
التأليف السريع

القراءة السريعة

الآليات والمهارات

د. أزهار محمد محمد عبد البر



القراءة السريعة - الآليات والمهارات

د. أزهار محمد محمد عبد البر
كلية التربية / جامعة الزقازيق - مصر

القراءة السريعة - الآليات والمهارات

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

1445 هـ - 2024 م

الطبعة الأولى

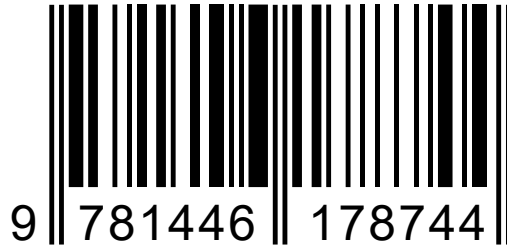
اسم الكتاب: القراءة السريعة - الآليات والمهارات
د. أزهار محمد محمد عبد البر

مقاس الكتاب: 7" * 10"

عدد الصفحات: 59

المدقق اللغوي: مصطفى السيد احمد
التنسيق الفني: عدنان قلعه جي

رقم التسجيل الدولي ISBN :



arid.my | info@arid.my

رعاة الكتاب



المحفل العلمي الدولي
www.almahfal.org



منصة أريد العلمية
www.arid.my



جامعة أريد الدولية
university.arid.my



أكاديمية أريد لعلوم الفضاء
falak.arid.my



وقف الفلاح السعيد
www.waqf.ai



القرية العلمية
sci-village.com



أبصر فايزر للمخيمات الافتراضية
www.abservisor.com



منصة الفاتحة
www.fatiha.id



منصة أبناء العلماء
sos.arid.my



منصة قادرة
www.qadirah.com



أبصر للتعليم الإلكتروني
www.abser.org



بوابت فلسبي للدفع الإلكتروني
www.filspay.com

الفهرس

8	مقدمة
11	القراءة السريعة
11	تاريخ القراءة السريعة
13	طرق القراءة السريعة
13	أساسيات
13	التصفح السريع
14	التوجه العلوي البصرى
14	برامج القراءة السريعة التجارية
15	القراءة التصويرية
16	البرمجيات
17	العرض المرئي التسلسلي الحثيث
17	التأثير على الفهم
17	لماذا القراءة السريعة؟
19	أهمية القراءة السريعة:
20	أغراض القراءة السريعة:
20	أنواع القراءة
21	قراءة التصفح
21	قراءة الانتقاء
21	قراءة النصوص الوظيفية
22	القراءة على الإنترنت
24	الفصل الثاني
24	كيف تطور سرعة القراءة لديك؟
24	ما هو معدل القراءة الجيدة اذا؟
25	ما هي العوامل التي تقلل من سرعة القراءة اذا؟

- 26..... ما هي فوائد استخدام الدليل البصري اذا؟
- 27..... العوامل التي تؤثر على السرعة والفهم القرائي معاً
- 27..... أولاً - حركة العين :
- 28..... ثانياً - التذكر والنسيان:
- 29..... ثالثاً - مضاعفة السرعة:
- 30..... رابعاً - تحسين الاتجاه نحو القراءة.
- 30..... خامساً- التدريب:
- 33..... سادساً - استخدام وسائل السرعة والفهم:
- 35..... الفصل الثالث
- 35..... الارشادات الأساسية للقراءة الجيدة الفعالة
- 35..... أولاً: لا تبتعد عن الهدف:
- 35..... ثانياً: تفاعل مع الكتاب
- 36..... المقصود بتحضير الكتاب:
- 37.....-دراسة الكتب الكبيرة والمراجع
- 37.....-الحصول على الخريطة الشاملة للكتاب
- 37.....-تعرف على الناشر وتاريخ النشر
- 37..... تعرف على قائمة المحتويات المراجع
- 38..... الحصول على نظرة اعمق للكتاب :
- 38.....-استعراض الفصول والملاحظات
- 38..... القراءة المبدئية للفصول
- 39..... الشروع في القراءة المتعمقة الدراسة
- 40..... الفصل الرابع
- 40..... برنامج القراءة الجاد
- 41..... هناك عدة عوامل أساسية تساعدك على القراءة السريعة:
- 42..... كيف نتمرن على ذلك:
- 43..... عليك ان تتطور مهاراتك في القراءة

القراءة السريعة- الآليات والمهارات

- 44.....-استراتيجيات القراءة الخمسة
- 44.....ثانيا: الاستجاب والسؤال
- 45.....ثالثا: تحليل البنية للنص (القراءة)
- 45.....رابعا : التصور(التسميع)
- 45.....خامسا: الملخص (المراجعة)
- 45.....من هو صاحب الاستراتيجيات الخمسة
- 46.....كيفية تذكر الاستراتيجيات الخمسة
- 46.....استراتيجية نموذج روبنسون او خطوات القراءة الخمسة SQ4R
- 48.....كيف تدرب نفسك على القراءة السريعة
- 48.....تدريبات القراءة السريع:
- 49.....كيف تصبح قارئ سريعا؟
- 53.....المراجع
- 54.....المراجع الإنجليزية

تقديم منصة أريد العلمية

الحمد لله الذي أنزل كتابه، ولم يجعل له عوجاً، وجعل السماء سقفاً وبروجاً، والصلاة والسلام على رسوله الذي أرسله للعالم بشيراً ونذيراً وسراجاً، وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم في مجالات المعرفة والتعليم، تبرز الحاجة الماسة إلى تنمية مهارات القراءة والاستيعاب، وتأتي القراءة السريعة كأحد أهم هذه المهارات التي يسعى الكثير من الأفراد إلى إتقانها لمواكبة هذا السيل الهائل من المعلومات. من هذا المنطلق، تفخر منصة أريد العلمية بتقديم كتاب "القراءة السريعة - الآليات والمهارات" الذي فاز في "تحدي التأليف السريع خلال 24 ساعة"، والذي نظمناه للفترة من 1 إلى 3 تموز 2023م. وقد تم الإعلان عن النتائج ضمن فعاليات حفل ختام المحفل العلمي الدولي الثالث عشر يوم 3 نوفمبر 2023م.

يسرد هذا الكتاب العلمي المهم، بلغة واضحة وأسلوب شيق، المواضيع الرئيسية التي تشكل أساس القراءة السريعة، بدءاً من تاريخها ومروراً بالطرق المختلفة لتطبيقها، وصولاً إلى التأثير المهم لهذه المهارة على فهم النصوص واستيعابها. يغطي الكتاب مجموعة واسعة من الموضوعات التي تشمل التصفح السريع، التوجه العلوي البصري، برامج القراءة التجارية، القراءة التصويرية، البرمجيات، والعرض المرئي التسلسلي الحديث، بالإضافة إلى استكشاف الأغراض والأهمية العميقة للقراءة السريعة.

يهدف هذا العمل القيم إلى تمكين القراء من تطوير مهاراتهم القرائية بشكل يسمح لهم بالتنقل بين النصوص بسرعة وفعالية، مع الحفاظ على عمق الفهم والاستيعاب. كما يقدم الكتاب إرشادات وتمارين عملية تساعد على تحسين سرعة القراءة والفهم القرائي معاً، مع التركيز على أهمية استخدام الدليل البصري وتأثير حركة العين، التذكر والنسيان، واستخدام وسائل السرعة والفهم.

في الختام، نسأل الله تعالى أن ينفع بما في هذا الكتاب، وأن يجعله خطوة في طريق العلم والمعرفة، موفقين دوماً لما فيه خير البشرية جمعاء. نشكر جميع المشاركين في هذا التحدي ونبارك للفائزين، مؤكداً على التزامنا المستمر بدعم العلم والمعرفة من خلال منصتنا العلمية.

د. سيف السويدي

رئيس منصة أريد العلمية

مقدمة

تناول هذا الكتاب موضوع القراءة نظرا لأهميتها الكبرى في حياتنا العلمية والعملية حيث ان القراءة غذاء العقول ووقودها هي الطاقة التي تشحن الازهان والعقول والقلوب وكذلك مفهوم القراءة السريعة وأهميتها ودورها على حياه الفرد وعلى المجتمع و أنواع القراءة المختلفة وتصنيفها ومهارات القراءة السريعة وتناول نصائح للقارئ كيف يصبح قارئ فاحص وناقد ومتمكن ولديه المهارة في القراءة التي تمكنه من الفهم والتمحيص والتلخيص وتم تأليف هذا الكتاب نظرا لأهمية الموضوع وخاصة حيث نحن في عصر التطور التكنولوجي والمعلوماتي الكبير فنحن بحاجة ماسة لمثل هذه الكتب التي تثرى المكتبة العربية حيث انه لا يوجد اهتمام كافي في عالمنا العربي بموضوع القراءة وخاصة القراءة السريعة , فالأمة التي شعبها لا تقرا تموت قبل اوانها اما التي تقرا وتموت فهي لم تتعلم القراءة بشكل جيد وانا اعتقد ان المشكلة اننا لم نسند مهمة اعداد اجيالنا للقراءة في مدارسنا لمن هو شغوف بالقراءة خاصة في المراحل التعليمية الأولى فنحن نريد ام شغوفه بالقراءة ومعلمين شغوفين بالقراءة ولذلك كان لابد علينا ان نعطي وقت كبير للقراءة, ان هذا الكتاب سوف يوسع معرفة القارئ بموضوع القراءة السريعة نظرا لأفكاره المحددة والواضحة والخطوات البسيطة التي ترشد الفرد الى ان يكون قارئاً جيد , ونظرا لقراءاتي في موضوع القراءة في علم النفس المعرفي وفي موضوع الذاكرة والتعلم والفهم والانتباه والادراك كان لزاما علينا ان نتناول هذا الكتاب وقد توجد العديد من الدراسات السابقة في موضوع القراءة والقراءة السريعة التي توصلت الى ان القراءة تحفز العقل وتعزز مهارة الكتابة وكسب المعرفة والقدرة على التحليل والنقد والتقليل من التوتر وهي مصدر للترفيه والتسلية وزيادة مفردات اللغة وتنمي القدرة على التركيز وتنمي الخيال وتحسن الذاكرة وتساعد على اكتشاف أمور جديدة وغذاء الروح والعقل وكذلك يوجد بعض الدراسات الحديثة التي تناولت توصلت الى ان القراءة لابد ان تبدأ مع الطفل في سن صغير حتى قبل إتقانه للغة وكتابتها وتوصلت الأبحاث الى ان هناك علاقة بين القدرة على القراءة الصامتة والتحصيل الدراسي للتلاميذ, فالقراءة السريعة هو تطبيق فريد يساعد القارئ العربي على تعلم مهارات القراءة السريعة عبر تحسين سرعة القراءة مع المحافظة على الاستيعاب والفهم فنحن نحتاج للحصول على معلومات بصورة كافية لتوفير الوقت والجهد القراءة السريعة هي نوع من القراءة يهدف إلى زيادة سرعة القراءة وتحسين فهم المعلومات في النص وتتضمن تقنيات القراءة السريعة مجموعة من الاستراتيجيات والتقنيات التي تساعد القارئ على قراءة النصوص بسرعة أكبر وفهم أكبر قدر من المعلومات بعبارة أخرى، القراءة السريعة هي عملية تتجلى في التعرف إلى الكلمات والجمل واستيعابها في الصفحة نفسها وفي آن واحد بدلاً من القراءة كلمة بكلمة, استراتيجيات القراءة السريعة تساعد في تحسين سرعة القراءة وفهم النصوص أو أي شيء نقرأه بسرعة ، القراءة السريعة والفهم الجيد

القراءة السريعة- الآليات والمهارات

للمحتوى يمكن أن يوفران الوقت إلى حد بعيد، خاصة عندما نحتاج إلى قراءة كمّية كبيرة من المعلومات في وقت قصير، على سبيل المثال، الإنسان في حاجة ماسة إلى القراءة لاسيما في حياته الدراسية وحياته المهنية من أجل تطوير وصقل مواهبه لهذا السبب، علينا أن نتعلم تقنيات واستراتيجيات القراءة السريعة بأسرع ما يمكن، لأنّ وقتنا محدود والمعلومات المتوفرة اليوم غزيرة للغاية في أي مجال نريد أن نطور أنفسنا فيه.

المؤلف / د ازهار عبد البر

-أهداف الكتاب

- 1- التعرف على مفهوم وطرق القراءة السريعة.
- 2- التعرف على أهمية القراءة السريعة.
- 3- التعرف على أنواع القراءة السريعة.
- 4- كيف تطور مهارات القراءة السريعة.
- 5- التعرف على استراتيجيات القراءة السريعة.
- 6- تحسين قدرتك على سرعة القراءة للكتب والتقارير والمقالات الالكترونية والمطبوعة بوقت قياسي.

-الأهمية

تتضح أهمية هذا الكتاب في النقاط التالية: -

- تنمية مهارات الفرد الذهنية وخاصة عدم التناسى –القدرة على التركيز-تجعل العقل نشط باستمرار وتعزيز المهنة العقلية لاستقبال المعلومات والقدرة على استنتاج الأفعال والتوقعات وتحفيز العقل على معرفة المزيد دائما وهوما لا تفعله القراءة التقليدية –زيادة الثقة في النفس والقدرة على الدخول في مناقشات مختلفة لوجود علم مترسخ داخل العقل ومواكبة للعلوم الاخريات

-فتح أبواب المعرفة المختلفة وسهولة اشباع العقل بما يريده بكل سهولة

- تتمثل في الافادة من هذا الكتاب من

قبل رجال الاعمال والمسؤولين وأساتذة الجامعات في تحسين اساليب القراءة السريعة، كما يأمل ان يستفيد من نتائج هذا الكتاب كل من المعلمين والقائمين على تنفيذ البرامج التعليمية من اجل تطوير الاساليب والوسائل المختلفة في القراءة .

القراءة السريعة

القراءة السريعة عبارة عن مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة دون التأثير بشكل كبير على الفهم أو الحفظ، هذه الطرق تشمل طرقاً لاستخدام الذاكرة والقضاء على القراءة الصامتة. بالرغم من أن العين الواحدة تكون مثبتة على كل كلمة وفراغ أثناء عملية القراءة، إلا أن سرعة القراءة تصبح ممكنة عند التقليل من مدة وقفات العين وثباتها، على العموم، لا يوجد تعريف مطلق للقراءة "العادية" و"القراءة السريعة" من الناحية العملية حيث أن جميع القراء يستخدمون بعض التقنيات المستخدمة في القراءة السريعة (مثل فهم الكلمات دون التركيز على كل حرف، عدم قراءة كل كلمة بصوت، تحريك الشفتين دون إصدار صوت عند قراءة بعض العبارات، قضاء وقت أقل على بعض العبارات أو المرور السريع على بعض المقاطع). تتميز القراءة السريعة عند تحليلها بأفضليتها في التدبير مع سرعة الفهم، معرفة أنواع القراءة المختلفة يدعو إلى الإلمام باختلاف السرعات ومعدلات الفهم، وهذه المعدلات يمكن تطويرها مع كثرة الممارسة. وهناك العديد من البرامج المتاحة للتدريب على القراءة السريعة منها الكتب، أشرطة الفيديو، والبرامج، أو الحلقات الدراسية. ظهرت مدارس في العالم لتعليم هذه المهارات وهناك العديد من الرواد في هذا المجال منهم توني بوزان في بريطانيا وبيتر كومب ولوري سوزان وأشرف غريب وجمال الملا وخالد الجديع ويوسف الخضر ووسيم العنبتاوي ومن أميز مدربي القراءة السريعة الخبير بالقراءة السريعة د محمد علي الصبي وهو يدرب بجامعة الملك سعود عمادة تطوير المهارات وقد استطاع تخريج متدربين تصل سرعتهم لأكثر من 2500 كلمة بالقيقة وغيرهم آخرون، ويقدر المتخصصين في هذا المجال أن سرعة القراءة العامة للناس هي 200 ك/د بينما السرعة التي يمكن أن يصل إلى القارئ بعد تعلم مهارات وتقنيات التعلم السريع هي 1000-2000 ك/د. حسب مدة التدريب وجودته (توني بوزان, 2004)

تاريخ القراءة السريعة

اكتشاف العالم إيميل جافال Emile Javal

كان الاكتشاف الذي قام به العالم إيميل جافال وهو عالم فرنسي في قسم البصريات، بداية علمية لمفاهيم القراءة السريعة وقد اكتشف أن للعين قفزات saccade و وقفات Fixation وأن العين تقرأ أثناء الوقفات. الهدف من هذه الوقفات التقاط الكلمات. اعتبر هذا الاكتشاف نواة علمية لمفاهيم القراءة.

التاكستوسكوب

من أوائل الوسائل لتسريع عملية القراءة آلة تسمى "التاكستوسكوب" والتي اشتهرت بعد الحرب العالمية

الثانية.

و هذه الآلة هي آلة تتحكم بالفترة الزمنية التي يفتح أو يغلغق فيها غطاء متحرك لفتحة في الآلة. وباستخدام هذه الآلة سوف تظهر الكلمات لفترة قصيرة على شاشة بتقدم زمني أسرع والهدف من ذلك هو زيادة سرعة القراءة عن طريق تعديل رؤية الشخص ووقت ردود أفعاله تدريجيا. و تناسب التاكستوكوب مع بعض الناس في البداية و لكن النتائج كانت دائما مؤقتة حيث يجب على الشخص استخدام الآلة دائما لكي يحافظ على هذه السرعة. وإذا لم تكن تمتلك هذه الآلة فإن قراءةك سوف تعود إلى المستوى الطبيعي. و يعد التاكستو سكوب أحد التقنيات التي وظفناها في مركز القراءة السريعة

و ترجع قصة ظهور هذا الجهاز عندما كان هناك مشكلة في تحديد الأهداف التي يقوم الطيارين بضربها أثناء المعارك حيث لا تستطيع عين الطيار التقاط الهدف بالسرعة الكافية لذلك فقد يقوم الطيار بضرب هدف يعتقد عدوا بينما هو صديق.

من هنا قامت القوات الملكية بإعطاء دورات لتدريب العين على سرعة الالتقاط من خلال شاشات تقوم بعرض ومضات بسرعات معينة وبأحجام محددة ثم تزداد سرعة هذه الومضات و تقل الأحجام وقد لاحظ المدربون أن هناك ازديادا سريعا في سرعة التقاط العين و تحسنا ملحوظا في تحديد الأهداف. و من هنا جاءت فكرة نقل هذه الطريقة من التدريب إلى تدريب الناس على القراءة بنفس الأسلوب ألا وهو شاشات عرض الكلمات الوامضة بسرعات و أحجام معينة. لاحظ مدربوا القراءة السريعة أن سرعات القراءة تصل إلى ثلاثة أضعاف بعد التدريب على هذا التدريب لمدة معينة بل و تزيد على ذلك لكن المشكلة أن المتدرب بعد إنهائه لمثل هذه الدورات بعدة اسابيع يصاب بانتكاسة في سرعة القراءة.

مدرسة إيفيلين وود Evelyn Wood

بعد ذلك وفي أواخر الخمسينيات ظهرت مدرسة إيفيلين وود للقراءة السريعة و التي تعتمد على ما يسمى بدليل العين و هو قائد يكون للعين حتى يحميها من أخطاء القراءة البطيئة المشهورة مثل التراجعات والتوقفات.

قامت هذه المدرسة بالتدريب على استخدام دليل للعين مثل بطاقات الفهرس و قلم الرصاص أثناء القراءة لكن أشهر دليل تميزت به هو اليد و التي تعمل قائدة للعين لمنعها من التراجع أو التوقف أو فقدان التركيز. (جيرس تيرلى، 2010).

قام علماء النفس والمتخصصون بالتعليم والعاملون على حدة البصر باستخدام المنظار الومضي ليتوصلوا لنتيجة مفادها أنه مع التدريب يمكن للشخص العادي تحديد صور متناهية الصغر تومض على الشاشة خلال خمسمائة جزء من الثانية فقط (2 ملي ثانية). وعلى الرغم من أن الصور المستخدمة كانت عن الطائرات، إلا أن لهذه النتائج أثرا على القراءة. تم اختراع جهاز محمول وملائم ويمكن الوثوق بنتائجه لزيادة سرعة القراءة في أواخر الخمسينيات من القرن السابق. وكانت الباحثة إيلين وود التي توصلت لهذا الاختراع تعمل معلمة، وكانت مصرة على فهم سبب تمكن بعض الأشخاص من القراءة بسرعة أكبر من غيرهم، وكانت تحاول جاهدة أن تزيد من سرعة قراءتها وقيل أنه بينما كانت تقلب صفحات الكتاب بيأس اكتشفت أن حركة يدها عبر الصفحة تجذب اهتمامها وتساعد على التنقل بسلاسة عبر الصفحة. ثم استخدمت يدها كمحدد للسرعة، وقامت وود بتعليم هذه الطريقة في جامعة يوتاه قبل أن تنشرها للعامة وتسميتها ب"القراءة الحيوية لايفيلين وود" في واشنطن دي. سي في عام 1959 بعد ذلك ظهرت عدة مدارس مثل مدرسة بيتر كومب و مدرسة توني بوزان و مدرسة موسكو ثم ظهرت تقنيات متعددة للقراءة مثل تقنية قراءة الإكس و قراءة الإس و القراءة اللولبية و قراءة المستطيلات حتى تشكل علم القراءة السريعة كما هو موجود الآن. (Frank, Stanley D, 1994:40)

طرق القراءة السريعة

أساسيات

تبدأ أساسيات القراءة السريعة باختيار المكان المناسب للقراءة، والأخذ بعين الاعتبار الوضعية المريحة في الجلوس لجعل القراءة أكثر متعة، ومن المهم أيضا أن تسمح له وضعية الجلوس بالتنفس الجيد. الإضاءة الجيدة، والنظر السليم، والقدرة على التركيز في القراءة تعد من العوامل الأخرى التي تزيد من معدل الاستيعاب عند القراءة.

التصفح السريع

التصفح السريع هي عملية تقتضي البحث بصريا في النصوص لمعرفة الفكرة العامة التي يتحدث عنها النص. قد يأتي هذا الأمر بشكل تلقائي عند بعض الناس، وقد يتطلب من البعض الآخر الممارسة. يلاحظ ممارسة التصفح السريع عند البالغين أكثر من الأطفال، ويجري ذلك بمعدل أعلى (بنحو 700 كلمة في الدقيقة وأكثر) من القراءة العادية للاستيعاب (بنحو 200-230 كلمة لكل دقيقة) والتي تسبب ببطء في معدل الاستيعاب، خصوصا مع الكتب ذات المواد الغنية بالمعلومات. ومن أشكال عملية التصفح السريع

الشائعة هي القراءة عند استخدام الشبكة العنكبوتية وتكون بتجاهل النصوص والفقرات الأقل إثارة للاهتمام أو الأقل اتصالاً بالموضوع. هذه الطريقة في القراءة ليست بالأمر الجديد لكنها في ازدياد بسبب سهولة الوصول إلى المعلومة عبر الإنترنت فبعض الجمل تحتوي معلومات ثانوية والتي قد تكون غير مطلوبة أو مهمة.

التوجه العلوي البصري

التوجه العلوي هو توجيه للعين باستخدام الإصبع أو المؤشر - كقلم مثلاً-، لأجل جعل العين تتحرك بشكل أسرع طول النص. هذه المهارة تنطوي على رسم أشكال غير مرئية حول النص من أجل توسيع مدى البصر لأجل قراءة سريعة، على سبيل المثال: طلب من أحد الحضور لندوة القراءة السريعة استخدام إصبعه أو قلم ليصنع هذه الأشكال في صفحة ما، وقيل له أن هذا سيزيد من سرعة القشرة البصرية، وبالتالي زيادة مدى البصر في قراءة السطر كاملاً، حتى تخزن المعلومات في العقل الباطن واسترجاعها في وقت لاحق. ويقال أنه يحد من القراءة بالصوت الداخلي وبذلك تسرع من عملية القراءة، وذلك يحث العين على استعراض النص بسرعة ولكن يحد من سرعة الاستيعاب والتذكر مما يؤدي إلى فقدان التفاصيل المهمة في النص. التركيز على قراءة كل كلمة -ولو لفترة وجيزة- مطلوبة في هذه الطريقة لتكون فعالة.

برامج القراءة السريعة التجارية

برامج سرعة القراءة متاحة من خلال الدورات سواء الشخصية أو البرامج الإلكترونية والكتيبات. في حين أن متوسط معدل سرعة القراءة لدى الكبار هو 250 كلمة في الدقيقة مع استيعاب قد يصل إلى 70% فإن برامج سرعة القراءة عادة تحسن سرعة القراء إلى 500 كلمة في الدقيقة أو أكثر.

الفرق بين الدورات المختلفة لتحسين سرعة القراءة هو الاهتمام بالقراءة الصامتة subvocalization. بعض الدورات تقول بأن العقبة الرئيسية أمام سرعة القراءة هي القراءة الصامتة. على الرغم من أن غياب القراءة الصامتة قد لا يحسن سرعة القراءة ولكن وجودها قد يعيق سرعة القراءة بشكل كبير. هذه البيانات صحيحة إجمالاً، لأنه ليس هناك أي دليل على أن عدم استخدام القراءة الصامتة يمكن أن يحسن القراءة تلقائياً أو أن تتغير سرعة القراءة إطلاقاً. دورات أخرى تقول أنه يمكن استخدام القراءة الصامتة للكلمات الرئيسية من أجل سرعة التعلم والقراءة. دورات سرعة القراءة والكتب تتخذ مجموعة متنوعة من المناهج لمفهوم القراءة والفهم.

بعض الدورات والكتب تقول أن الفهم الجيد ضروري للقراءة السريعة، الفهم الذي من شأنه أن يتحسن مع سرعة القراءة. وتقدم أيضا استبيانات غير موحدة عن القراءة والفهم من أجل إقناع القارئ بآثار البرنامج. بعض الدورات تقول أنه في حين أن الفهم مهم إلا أنه لا ينبغي أن تقاس عليه القراءة السريعة.

العديد من دورات سرعة القراءة تقول أنه ليس كل المعلومات في النص يجب أن تفهم خلال القراءة السريعة. يدعي البعض أن سرعة القراءة تعتمد على تخطي بعض من النص (تماما كما تم قياسها خلال دراسات الاستنتاج)، في حين أن المروجين الآخرين لدورات سرعة القراءة يدعون بأن النص متسلسل ومرتب، ولكن مع البعض أو معظم القراء أصبح التسلسل شعوريا. وبالمثل، فإن هنالك بعض الدورات المطالبة لمعالجة النص المتسلسل في حين يقول آخرون أن تتم معالجة هذه المعلومات بطريقة أكثر عشوائية أو كل على حده.

القراءة التصويرية

هي أسلوب حديث في القراءة يدمج كثيرا من الاكتشافات المتعلقة بالعلوم النفسية ودراسات أعصاب الدماغ إذا باستطاعتك القراءة بمعدل 25.0000 كلمة في الدقيقة وهذا يعنى أنك تستطيع تصوير الكتاب ذهنيا في اقل من خمس دقائق

ان القراءة التصويرية ليست قراءة عادية كالتى نعرفها اى مقارنه بالقراءة التقليدية بل هي نوع من أنواع معالجة المعلومات يكون ممكنا فقط عندما نتخطى مؤقتا الذاكرة النقدية والمنطقية والتحليلية ولا نستخدم طريقة القراءة التصويرية من خلال العقل الواعى وبدلا من ذلك نعلم على مستويات أخرى من الذاكرة تظل غير مستخدمة الى حد كبير اثناء القراءة التقليدية وهذا يعنى حرفيا استخدام الذاكرة بطريقة جديدة فان التمكن من القراءة التصويرية يعطينا أسلوبا مبتكرا في قراءة النصوص ولكى نتقن هذه الأدوات لابد من التحرر من العقلية التقليدية والتفكير والمنظور القديم لذا يجب التحرر من الاتى :

- عدم الثقة في قدراتنا كمتعلمين
- العادات السلبية مثل المماطلة والشك في قدراتنا
- فكرة الكمال الكل او لاشئ التى تعتمد على الفشل بدلا من عائد المعلومات والتعلم
- عدم الثقة بالعقل الباطن والقدرات الفطرية
- الحاجة الى معرفة كل شيء في الحال
- القلق الخاص بالاداء

- الشعور بالضغط النفسى الناتج عن الالاح

ان المتطلبات التي تقع على عاتقك كقارئ في عصرنا الحالي ضخمة جدا ويمكن للقراءة التصويرية ان تساعدك على مواجهه هذا التحدى وهي تصلح لاي موضوع وتتكيف مع مختلف الأهداف سواء المطبوعات ومعدلات السرعة او مستويات الفهم والاستيعاب (جمال الملا واخرون 2008:15).

خطوات القراءة التصويرية :

- 1- الاعداد
- 2- النظرة الشاملة
- 3- القراءة التصويرية
- 4- التنشيط
- 5- القراءة المتسارعة

قامت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا بدراسة كان عنوانها " تحليل أولي لقراءة الصور حيث جاء فيها إن هذه النتائج تشير إلى أنه لا يوجد أي فائدة من استخدام نظام قراءة الصور. بالإضافة أنها لم تلاحظ أنها قد وصلت إلى معدلات الفهم في نظم القراءة السريعة حتى. وأشار الخبراء في هذا النظام أن الوقت اللازم لقراءة الصورة أكثر من المعدلات المسجلة في القراءة العادية. ورافق هذه الزيادة في الوقت نفسه انخفاض في فهم المعنى. جاءت هذه النتائج عن طريق اختبارات موحدة عبارة عن نص كتابي مرفق مع ثلاث من النصوص التفسيرية.(شميسة خلودي،2013)

البرمجيات

برمجيات الكمبيوتر متوفرة للمساعدة في إرشاد طلاب القراءة السريعة. بعض البرامج تقدم البيانات في تدفق تسلسلي، حيث أن الدماغ يعالج النص بكفاءة أكثر من خلال تقسيمه إلى تدفقات قبل التحليل والتفسير أصدرت هيئة القراءة الوطنية لعام 2000 (NRP) تقرير (ص 3-1) يبدو أنها تدعم مثل هذه الآلية. لزيادة السرعة فإن بعض البرمجيات الأقدم تطلب من القراء مشاهدة وسط الشاشة بينما أسطر النص من حولها تزداد طولاً، وتم عرض عددا من الكائنات (بدلاً من النصوص) تتحرك سطرًا سطرًا أو ترتد من أطراف الشاشة وعلى المستخدمين متابعة المواد بأعينهم فقط. عدد من الباحثين ينتقدون استخدام كائنات بدلاً من الكلمات كأسلوب تدريب فعال مدعين أن السبيل الوحيد لقراءة أسرع هو

قراءة النص الفعلي. العديد من برمجيات سرعة القراءة الجديدة تستخدم النص المدمج، والتي في المقام الأول توجه القراء من خلال خطوط في كتاب على الشاشة بسرعة محددة. غالباً ما يتم تمييز النص بإشارة حيث يجب للمستخدمين أن تركز عيونهم؛ ليس المطلوب أن تقرأ بنطق الكلمات، ولكن بدلاً من ذلك قراءة الكلمات بمساعدة الأحرف كصورة متكاملة. التمارين أيضاً تهدف لتدريب القراء للقضاء على الصوت الداخلي Subvocalization بالرغم من ذلك لم يثبت أن هذا سيزيد من سرعة القراءة (هلال، 2005)

العرض المرئي التسلسلي الحثيث

تم تطوير طريقة عرض تدعى العرض المرئي التسلسلي الحثيث (RSVP) للحد من الإجهاد المكاني لحركات أعين القراء. العرض المرئي التسلسلي الحثيث هي وسيلة لعرض المعلومات (نص أو صورة عموماً) بطريقة تظهر النص كوضع صوتي ثابت. ويمكن استخدام هذه الطريقة لزيادة معدل القراءة أو للتعرف بسهولة على نص طويل معروض على شاشات عرض صغيرة.

التأثير على الفهم.

إن القراءة السريعة بحد ذاتها غير مطلوبة حين يتم استيعاب النص، هي فقط مطلوبة في حالة البحث ومحاولة أخذ فكرة عامة عنه. ومع ذلك، عندما يكون الوقت ضيقاً، فإن القراءة السريعة أو تخطي بعض الأجزاء من النص قد يساعد على فهمه. في عام 2009، قارن دوغان (Duggan) وبايان (Payne) القراءة السريعة بالقراءة العادية معطين الوقت الكافي فقط لقراءة نصف النص قراءة عادية، وجدوا أن النقاط الرئيسية من النص قد فهمت بشكل أفضل بعد القراءة السريعة (والتي تمكن القارئ من الاطلاع على النص كامل) أكثر منها بعد القراءة العادية (والتي تمكنه من قراءة نصف النص فقط). كما لم يكن هنالك فرق في درجة استيعاب المعلومات الأقل أهمية في النص بين المجموعة التي قرأت قراءة سريعة وبين تلك التي قرأت قراءة عادية. [14]. وعلى النقيض، فقد وجدت بعض الدراسات أن نتاج الدورات التي تدرب على القراءة السريعة للنص المكتوب هو معدل استيعاب أقل للنص (أقل من 50% في اختبارات الإدراك والفهم الموحد) (Carver، 1992).

لماذا القراءة السريعة؟

لأنه يصدر ما يقرب من خمسون ألف كتاب في الولايات المتحدة وحدها في كل عام

-تصدر أكثر من عشرة الالف مجلة في الولايات المتحدة وحدها

يكتب في كل دقيقة 300 مقالة علمية

-تصدر سبعة الاف دراسة علمية يوميا في العالم

-لقد صد في الخمسين سنة الماضية كمية من المعلومات تفوق ما صدر في الخمسة الاف سنة الماضية

-كمية المعلومات المتوفرة في الكرة الأرضية تتضاعف كل خمس سنوات

-نحو 90% من جميع المعارف العلمية قد تم استخدامه بالكامل في العقود الثلاثة الأخيرة فقط

فالعصر الذى نعيشه يطلق عليه عصر تدفق المعلومات والمعرفة فالعصر الحالي يشهد ثورة كبرى في وسائل الاتصالات وتناقل المعلومات والمعارف فبعد الانطلاقة السريعة لشبكة الانترنت في منتصف الثمانينيات اخذت وسائل وتقنيات النقل السلكى واللاسلكى بالتطور بشكل يفوق التصور حتى صار من الممكن اليوم ان ينقل المحتوى الكامل لكتاب يتجاوز عدد صفحاته عدة مئات من اقصى الأرض لى أقصاها في ثوان معدودة من خلال شبكة الانترنت .

هذا العالم المتسارع اكثر واكثر من حول الانسان جعله يصاب بما يسميه علماء النفس القلق المعلوماتي على درجات متفاوتة لذلك صار لازما على الانسان ان يتعلم كيف يزيد من سرعة قراءته ليواكب ولو قليلا تلك المعلمات السريعة الفائقة التي تنتقل بها المعلومات من حولة

تعتبر القراءة واحدة من اهم المهارات التي نتعلمها ونحن نقرا كي نتواصل مع الاخرين او نتعلم ما نريده و نحتاج معرفته او لنمتنع انفسنا وتتصل معظم قراءتنا بالعمل ونحن نقضى عددا كبيرا من الساعات في القراءة المتعلقة بالعمل والوظيفة.

لماذا على ان اقرأ:

اتلقى التعليميات والمذكرات

اتخذ قرارات بناء على معلومات مكتوبة

اتعرف على المنتجات والخدمات الجديدة

اتابع المستجدات التي تؤثر على علمي

ابحث عن مواد الكتابة او اعداد تقرير

اظل على علم بالأحداث المحلية والإقليمية والعالمية

اراجع التقارير من الشركات الأخرى

فاذا كنت مثل معظم الناس فلاشك انك قد وضعت علامة على جميع الأنشطة السابقة ما هي الأنشطة الأخرى في عملك التي تتطلب القراءة وترى ضرورة اضافتها ؟

اذا كنت تقرا بمعدل قراءة متوسط فانت فقط لاتؤدى الإدارة التي تعمل بها لكنك تؤدى نفسك أيضا .

ما هي الأسباب التي تجعلك قارئ فاعل

-يساعدك على ان تفهم موقفا معينا

-يساعدك ان تحصل على المعلومات

-يساعدك على ان تكون على قدر اكبر في تحمل المسؤولية

-يساعدك على ان تكون عضوا فريق عمل

-يساعدك على ان تنمى روح الثقة في النفس

-يساعدك على طرح أسئلة ذكية

-يساعدك على ان تحمى جو الحرية القائم في العمل

-يساعدك ان تتقدم بشكل دقيق موضوعا ما

-يساعدك ان تكون إضفاء متعة السفر الى أماكن جديدة

-ان اساعد في تعليم الاخرين

-يساعد على تجنب شر الوحدة والعيش في معزل عن الاخرين

-يساعد ان تعرف على تاريخ او خلفية موضوع ما او حدث ما

-يساعدك على ان تنمى مهاراتك في الكتابة او مهاراتك في استخدام المفردات (جويس تيرلى، 2010: 15)

أهمية القراءة السريعة:

وهي واحدة من المهارات التي اعتنت بها الأنظمة التربوية في العالم منذ وقت مبكر يعود الى القرن الماضي بوصفها عملية تتصل بقراءة نص او جملة في ايه لغة وبأقصر مدة زمنية وكفاءة عالية من حيث الفهم والاستيعاب للنص المقروء (غزوان، 1992: 201).

وتعد من اهم المهارات التي ينبغي للمؤسسات التعليمية ان تعمل على العناية بها تنميتها عند الطلاب لأنها تقيدهم في حياتهم العلمية والعملية وفيها يختصر الوقت اللازم للتعلم من طريق القراءة وتعطيهم القدرة على الاستفادة من الكتب والصحف والمجلات في اقل وقت ممكن (احمد, 1983: 147).

أغراض القراءة السريعة:

الغرض من القراءة السريعة هو الوصول الى المعلومة المهمة التي معها تستطيع فهم واستيعاب الكلمات والجمل فتنتقل من كلمة الى كلمة ومن سطر الى سطر اخر وبدون جهد او عناء وان كل متعلم يحتاج الى مثل هذا النوع من المهارة في القراءة في حياته اليومية (الجبيلي، 2009: 10).

مفهوم القراءة السريعة: هي مجموعة من الأساليب التي في نهايتها تهدف الى زيادة معدلات سرعة القراءة بالتركيز نفسة ودون التأثير على الفهم وتهدف الى قراءة مادة كبيرة في مدة زمنية قصيرة ومن ثم فهي توفر الوقت وتزيد من ذكاء الانسان (بيتر وشيفرد، 2006: 4)

أنواع القراءة

قراءة التمشيط

القراءة التمشيطية (Scanning) هي عملية قراءة سريعة تستخدم للعثور على معلومة محددة داخل نص ما، عوضاً عن البحث عنها بشكل تفصيلي وشامل. وتعتمد هذه الطريقة على تحريك العينين بسرعة فوق النص، محاولة تحديد الكلمات المفتاحية أو العبارات المهمة التي تحوي المعلومة المطلوبة، دون الالتفات إلى المعلومات الأخرى. وتستخدم القراءة التمشيطية عادة في البحث عن معلومة محددة في الفهارس أو الكتب أو المقالات أو أي نص آخر، وتساعد على توفير الوقت وزيادة كفاية العملية البحثية. ومن المهم الإشارة إلى أن القراءة التمشيطية لا تعتمد على فهم كامل للنص بشكل شامل، بل تهدف إلى العثور على المعلومة المطلوبة فقط.

يمكن استخدام القراءة التمشيطية كخطوة أولى في البحث عن معلومة محددة قبل الانتقال إلى قراءة التفاصيل بشكل أكثر تفصيلاً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن القراءة التمشيطية تعد مهارة مهمة لتحسين القدرة على البحث والتعلم وزيادة الفعالية في مختلف المجالات الشخصية والمهنية.

قراءة التصفح

القراءة التصفحجية (Skimming) هي نوع من القراءة تهدف إلى الحصول على فكرة عامة عن نص معين، عوضاً عن الاهتمام بالتفاصيل والتركيز على كلمة بكلمة. وتعتمد هذه الطريقة على تقنيات مختلفة مثل التصفح السريع للعناوين والعبارات المهمة والخطوط العريضة والتركيز على الأفكار الرئيسية والأهداف العامة للنص، وتحاول تجاهل التفاصيل الدقيقة. وتستخدم القراءة التصفحجية عادة في المجالات والكتب الضخمة والمقالات الطويلة، للحصول على فكرة عامة عنها قبل البدء في قراءة التفاصيل بشكل أكثر تفصيلاً، أو لتحديد ما إذا كانت تستحق القراءة أو الاستثمار فيها بشكل تام. وتستخدم القراءة التصفحجية أيضاً في تحليل المعلومات الكثيرة والمتعددة بسرعة، وتحديد المعلومات المهمة والتركيز عليها، وهي مهمة في الأعمال الإدارية والبحوث والدراسات والمهام الأكاديمية.

قراءة الانتقاء

القراءة الانتقائية (Selective reading) هذا النوع من القراءة يتم تطبيقه عادة عندما تكون هناك حاجة إلى الحصول على المعلومات المهمة والمفيدة من النص بأسرع وقت ممكن، وبدون الحاجة إلى قراءة النص بالكامل ويمكن استخدام هذا النوع من القراءة في العديد من المجالات، مثل: الدراسة والعمل والأعمال التجارية والإعلام وغيرها.

وعند القراءة الانتقائية، يتم تحديد المحاور الرئيسية والفروع الرئيسية في النص، وتحديد الكلمات المفتاحية والعبارات المهمة، واستخدام الترجمة الذهنية لتحويل المعلومات إلى لغة أكثر فهماً، وتجاهل المعلومات الغير مهمة والتركيز على المعلومات الأساسية.

قراءة النصوص الوظيفية

القراءة الوظيفية (Functional reading) هي نوع من القراءة تستخدم لتحقيق هدف وظيفي محدد، مثل الرد على طلب أو مقترح أو شكوى، أو القيام بمهمة محددة مثل قراءة عقود أو تقارير أو مستندات عمل. ويتميز هذا النوع من القراءة بأنه يتطلب فهماً واضحاً وسريعاً للمعلومات والتعليمات الموجودة في النص، وذلك لتحقيق الهدف الوظيفي المحدد.

وتستخدم القراءة الوظيفية عادة في العمل والأعمال التجارية والإدارية، وتساعد على تحقيق الأهداف المحددة والرد على الطلبات والشكاوى والاقتراحات بشكل فعال وسريع وتحتاج هذه القراءة إلى مهارات خاصة تتضمن القدرة على تحليل المعلومات بسرعة ودقة، وفهم الأهداف الوظيفية المحددة، والقدرة على التعامل مع مختلف أنواع النصوص الوظيفية، مثل البريد الإلكتروني والرسائل النصية والتقارير الفنية والمستندات المختلفة.

القراءة على الإنترنت

القراءة على الإنترنت تجمع بين أنواع القراءة المختلفة التي ذكرناها سابقاً، ويمكن استخدامها لأغراض متعددة مثل البحث عن معلومات، وتحقيق الأهداف الوظيفية، والترفيه، والاطلاع على الأخبار والمقالات. وتتميز القراءة على الإنترنت بأنها تسمح بالوصول إلى مصادر متعددة للمعلومات بسهولة وسرعة، وذلك عن طريق استخدام محركات البحث والمواقع والمنديات والشبكات الاجتماعية. ويمكن استخدام القراءة على الإنترنت للحصول على معلومات مختلفة، مثل الأخبار والمقالات والتقارير والدراسات والكتب الإلكترونية وغيرها، وذلك بسهولة وسرعة وبدون الحاجة إلى البحث عن المعلومات في الكتب والمجلات الورقية.

ويحتاج القارئ الذي يرغب في القراءة على الإنترنت إلى مهارات خاصة، مثل القدرة على استخدام محركات البحث بشكل فعال، وتحديد المصادر الموثوقة والمواقع الرسمية، وتحليل المعلومات والتعليمات الموجودة في النصوص الإلكترونية، والتأكد من صحة المعلومات والمصادر المستخدمة.

هناك تصنيف آخر للأنواع من القراءة، بما في ذلك:

1- القراءة العادية

القراءة العادية أو القراءة الشائعة هي النوع الأكثر شيوعاً بين الناس، ويتم فيها قراءة النصوص والكتب كلمة بكلمة من البداية حتى النهاية، دون تجاوز أي كلمة أو جملة. وعادة ما يتم استخدام هذا النوع من القراءة للتسلية والاستمتاع بالمحتوى الذي يتم قراءته، وأحياناً للحصول على المعلومات والمعرفة.

وتتميز القراءة العادية بأنها تساعد على تحسين قدرات القارئ في اللغة والتعبير، وتزيد من توسع آفاقه الثقافية والفكرية. و يحتاج القارئ الذي يقرأ العادية إلى مهارات خاصة، مثل القدرة على فهم المعاني والأفكار الموجودة في النص، وتحليل العلاقات بين الأفكار والمفاهيم المختلفة، وتحديد النِّقَاط الرئيسية والمعلومات الأساسية في النص.

يمكن استخدام القراءة العادية لتحقيق أهداف مختلفة، مثل الحصول على المعلومات و المعرفة، وتحسين اللغة والتعبير، والاستمتاع بالمحتوى المقروء يمكن استخدام القراءة العادية لقراءة الكتب والروايات والقصص القصيرة والمقالات والمجلات والصحف والمواد التعليمية والتدريبية وغيرها من النصوص المختلفة.

القراءة السريعة- الآليات والمهارات

تعد القراءة العادية أحد أهم الأنشطة التي يمكن للأفراد القيام بها لتطوير أنفسهم وزيادة معرفتهم، ويمكن أن تساعد على تحسين المهارات اللغوية والتعبيرية لديهم. ومن المهم أن يتم التدريب على القراءة العادية وتحسين مهاراتها، حيث إنها تعدّ أساسية لتحقيق النجاح في الحياة العملية والاجتماعية.

2- القراءة السريعة

القراءة السريعة هي نوع من القراءة يتم فيها استخدام تقنيات مختلفة لزيادة سرعة القراءة وفهم المعاني الموجودة في النص في أقل وقت ممكن. وعادة ما يتم في القراءة السريعة التركيز على الكلمات الدلالية والأفكار الرئيسية في النص، دون الانتباه إلى الكلمات غير الضرورية، مثل الروابط المنطقية وظرف المكان وظرف الزمان وحروف الإشارة.

3- القراءة النشيطة

القراءة النشيطة هي نوع من القراءة يعتمد فيه القارئ على القراءة كلمة بكلمة مع فهم ما يقرأه، في القراءة النشيطة على القارئ أن يدون الملاحظات ويكتب أهم الأفكار التي يقرأها لكي يستفيد على نحو أفضل مما يقرأه.

4- القراءة الانتقائية

القراءة الانتقائية تتجلى في عدم قراءة الكتاب أو المقالة كلها، ولكن القارئ يقرأ فقط المحاور أو الأجزاء التي يريدها دون الاهتمام بالأجزاء الأخرى في الكتاب الذي لا تقيده في شيء ما عدا تضييع وقته الثمين. (هلال، 2005 : 65)

الفصل الثاني

كيف تطور سرعة القراءة لديك؟

على الرغم من ان البعض قد يعتقد بان زيادة سرعة القراءة قد يؤثر على معدل الاستيعاب والفهم للمادة المقروءة الا ان التجارب والدراسات اثبتت عكس ذلك حيث بينت انه من الممكن لكل شخص ان يضاعف سرعة قراءته على الأقل مع احتفاظه بنفس مستوى الاستيعاب ان لم يكن افضل

ما هو معدل القراءة الجيدة اذا؟

سرعة القراءة السائدة بين الناس هي ما بين مائتين وثلثمائة كلمة في الدقيقة اي بحدود خمس عشرة صفحة من القطع المتوسط لكل عشر دقائق لذلك فالمعدل الذى يقل عن مائتي كلمة في الدقيقة يعتبر معدلا بطيئا واما ذلك الذى يكون فوق الثلثمائة كلمة في الدقيقة فيعتبر مقبولا لكن سرعة القراءة الجيدة تتراوح ما بين سبعمائة وثمانمائة كلمة في الدقيقة علما بان من يتعلمون طرق وتقنيات السريعة قد يصلون الى اكثر من ذلك بكثير

هل يمكن لاي شخص ان يزيد من سرعة قراءته بمجرد تعلمه لأساليب القراءة السريعة ؟

نعم ممكن لاي شخص ان يزيد من سرعة قراءته وذلك من خلال التدريب :

سرعة القراءة ترفع مستوى الاستيعاب

فقد وجد ان القراءة السريعة تزيد من الفهم اكثر من القراءة البطيئة بالنسبة لكثير من القراءات كقراءة المقالات على سبيل المثال وذلك ببساطة لان الشخص وعندما يمارس القراءة السريعة لا يركز على معنى كل كلمة مكتوبة بعد ذاتها وانما يبحث على المعنى الشامل للأفكار والمعلومات وبالتالي يستخلص المضمون من المكتوب الذى امامه بصورة اشمل واسرع .

لكن يبقى هذا رهينا يتعلم الوسائل الصحيحة للقراءة السريعة فزيادة سرعة نقل العين بين الكلمات والسطور دون معرفة الطريقة الصحيحة لذلك سيؤدى حتما الى خفض مستوى الاستيعاب ومن ثم الى مضاعفة ازمة القراءة عند القارئ وبالتالي الى اضعاف ثقته بنفسه وبقدرته على السيطرة على ملكة القراءة

ما هي العوامل التي تقلل من سرعة القراءة اذا؟

من المهم قبل الشروع في الحديث عن أساليب القراءة السريعة ان نسال أولا ما هي العوامل التي تقلل من سرعة القراءة لدى كثير من الناس

1-قراءة كل كلمة على حدة

لو نظرنا الى كثير ممن حولنا لوجدناهم يقرؤون تمام كما تعلموا القراءة في المرحلة الابتدائية كلمة كلمة ، القراءة بهذا الشكل تؤدي الى تضيق مجال النظر الذي هو مجال واسع في حقيقة الامر بل ويمكن توسيعه اكثر بالمران والمراس لو نظر الواحد منكم الى كلمة واحدة من هذه السطور وثبت نظره عليها سيجد انه في ذات الوقت يرى الكلمة التي قبلها وتلك التي بعدها بل ان بعضكم سيجد انه يرى كلمتين وربما اكثر قبلها وكذلك بعدها هذه الحقيقة تثبت بان العين البشرية قادرة على ان تلتقط بالنظرة الواحدة ثلاثة او خمسة او ربما اكثر من الكلمات المكتوبة وبذلك يمكن للعقل ان يلتقط المحتوى المعرفي الموجود في سطر يتكون من أربعة عشر كلمة مثلا في نظرتين او ثلاثة بدلا من ان ينظر الانسان اليه أربعة عشر مرة اي بعدد الكلمات الموجودة فيه

2- القراءة بصوت مرتفع

كذلك يقرأ البعض بصوت عال او بصوت خفيض مع تحريك الشفتين وان سألهم عن سبب ذلك يقولون بان هذا يساعدهم على الاستيعاب والفهم اكثر ومرة أخرى نقول بان هذه غير صحيح على اطلاقه ، ما يثبت ان ممارسة القراءة بصوت عالي لا يرتبط بالضرورة بمعدل الاستيعاب هو اننا كثيرا ما نجد أشخاصا يحفظون متونا طويلة لقصائد

ومنظومات ونصوص أدبية او دينية في حي انهم قد لا يدركون معناها ولا يستوعبوننها واكبر مثال على ذلك هم الأطفال هناك الأطفال يحفظون أجزاء كثيرة من القران بأسرة وعندما تسألهم عن معاني الكلمات وعن مدلولات الالفاظ فانهم لا يعرفون لذلك يمكننا القول بثقة بان التردد بصوت عال قد يساعد على الحفظ بشكل كبير لكنة لا يساعد بالضرورة على الفهم والاستيعاب

الاستيعاب والفهم قرينان بادراك المعانى والمضامين الفكرية للمادة المقروءة وبالتالي فان من لا يهمنه ان يستعيد المعلومات الموجودة فيما يقرأ بحرفيتها وتمام بنفس الطريقة التي كتبت بها فان القراءة الصامتة من خلال النظر المجرد ستكون اكثر فائدة على صعيد السرعة وكذلك من حيث الاستيعاب والفهم فالبعض لا يذيدون من سرعة قراءتهم ويبطنون من سرعتهم قصدا كثيرا ما يفعلون ذلك مدفوعين

بخوفهم من ان زيادة السرعة ستؤدى الى قلة الاستيعاب وهذا غير صحيح بل اوضحت كثير من الدراسات ان القراءة السريعة ترتبط بزيادة الاستيعاب على النقيض مما هو راسخ في اذهان البعض

3- القراءة بالتحرك الخاطئ للعين

كذلك من الأمور التي تبطئ من سرعة القراءة تحريك العين بشكل خاطئ خصوصيا عندما تكون الطباعة او الكتابة صغيرة او السطور متقاربة

-كثير من القراء وعندما ينتهون من سطر ويشرعون بالذى يليه يقفزون اما الى بداية ذات السطر الذى انتهوا من قراءته او انهم يتجاوزون السطر المراد قراءته بسطر او اثنين هذه الأخطاء تقلل من سرعة القراءة وتشتت الذهن وبالرغم من ان ذلك قد يحصل لأجزاء بسيطة من الثانية لكن المحصلة في النهارية تشكل وقتا معتبرا ويمكن التغلب على ذلك بطرق شتى أهمها ما يسمى بطريقة استخدام الدليل البصرى والدليل البصرى اما ان يكون قلما او مسطرة يمر بها القارئ تحت السطر الذى يقرؤه او ان تكون الاصبع السبابة والذى هو الأفضل في تصورى لانه أداة متوفرة مع القارئ أينما ذهب وايضا أراد ان يقرأ (الرفاعي وسالم, 1997).

ما هي فوائد استخدام الدليل البصرى اذا؟

من فوايد استخدام الدليل البصرى بالإضافة الى تقليده لإمكانية قفز العين الى السطر الخطأ , كذلك انه يساعد القارئ على زيادة سرعة قراءته وحين يحرك القارئ دليله البصرى بسرعة معينة تحت الكلمات فانه يجبر عينيه على متابعة الدليل بنفس السرعة وبالتالي يمنعها من ممارسة احد اشهر أخطاء حركة العين المعروفة في عالم القراءة السريعة الا وهى تراجع العين لو نظر اى واحد منا لعيني شخص يقرأ امامه لوجد انهما لا يتحركان افقيا بشكل ثابت وانما تقومان باهتزازات افقية قد تكون سريعة جدا عند بعض الأشخاص وكان العين وهى تقرا السطور تعود اكثر من مرة لتتنظر لذات الكلمات مرة او مرتين من شان هذا الامر ان يبطئ من سرعة القراءة كثيرا حيث تظهر الدراسات ان القارئ بسرعة 250 كلمة بالدقيقة يتراجع قرابه العشرين مرة لذلك فاستخدام الدليل البصرى يقلل من حركة العين هذه ويجبرها على المواصلة الى الامام

4- ضعف التركيز

من الأمور التي تبطئ من سرعة القراءة ضعف التركيز والذى قد يحصل لأسباب عديدة، عندما يكون العقل مشغولا بأمور أخرى غير الكتاب الذى بين يدي صاحبة فانه سيخلق بعيدا عنه مرات ومرات وكلما استشعر القارئ بانه قد انصرف بفكرة عما يقرأ عاد الى بداية الجملة او الفقرة وربما الصفحة مجددا

حتى انه يمكن ان ترى شخصا يستغرق ساعات طوال ينظر الى صفحة واحدة من كتاب لا يتجاوزها وحين تمعن النظر في امرة تجده وقد كان يطير في عالم الخيال والأفكار ومن الأمور الأخرى أيضا القراءة في الأماكن المزدحمة المليئة بالضوضاء فأنها قد تكون من الأسباب الرئيسية في ضعف التركيز وتباطؤ القراءة بالتالي خصوصا لغير المتمكنين من القراءة في مثل هذه الأماكن .

5- قلة ممارسة القراءة

كلما اشرت سابق فان قلة تطبيق وممارسة أسلوب وتمارين القراءة السريعة يبطل من سرعة القراءة ويجعل القارئ يركن الى الاسباب التقليدي في القراءة السريعة مثل الرياضة فان لم يمارسها القارئ بشكل دائم فقد لياقته و ثعب عليه واحتاج بعدها الى جهد اكبر ووقت أطول ليعود اليها

العوامل التي تؤثر على السرعة والفهم القرائي معاً

أولاً - حركة العين :

نظراً لأهمية حركات العين في القراءة ، ودلالة ذلك على العمليات العقلية في أثناءها ، فقد أجريت البحوث حولها منذ أوائل القرن العشرين ، وفيها استخدام العلماء في أبحاثهم جملة من الطرق وصلت إلى الذروة في تحسينها ، بالوصول إلى التصوير الفوتوغرافي ، وكانوا من قبل ذلك يمارسون جملة من الطرق البدائية، كمرقبة حركة العين من خلال ثقب في الورقة ، ولكن الوصول إلى هذه الطريقة ضبط هذه العملية تماماً.

ولقد أجريت العديد من الدراسات حول التحقق من تأثير حركة العين على معدل السرعة في القراءة ومستوى الفهم ، ومن هذه الدراسات دراسة فلتشر Fletcher (1993) التي أجراها على مجموعتين من المراهقين ، مجموعة تعاني من صعوبات في القراءة ، والأخرى لا تعاني من الدراسة إلى تحسن في مستوى الفهم لدى المجموعة التي لا تعاني من صعوبات في القراءة.

وكذلك أجرى سوفك وآخرون Sovik and others (2000) دراسة على عشرين من الأطفال في سن 12 عاماً ، بهدف التحقق من فعالية حركة العين وتأثيرها في سرعة القراءة ، والعلاقة بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية ، حيث قدمت للأطفال بعض النصائح الخاصة بحركة العين منها :

محاولة توسيع مجال رؤية العين، بمعنى التقاط أكبر عدد ممكن من الكلمات في الوقفة الواحدة.

تثبيت معدل الالتقاط.

تقليل عدد مرات الارتداد للخلف، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، كما أشارت إلى تحسن في مستوى السرعة. (بيتر كومب، 2007).

ثانياً - التذكر والنسيان:

عادة ما يشكو الطلاب من عدم تذكر ما يقرءون، قد يكون السبب راجعاً إلى عدم اختيارهم أسلوب القراءة الذي يتناسب ونوع النص، أو الغرض من القراءة، وقد يكون راجعاً إلى أسباب أخرى تتعلق بالنسيان، ويعتقد الباحث أن تعرفنا على الأسباب المؤدية للنسيان، سوف يجعلنا نكتشف بأنفسنا كيف نتغلب عليها ونضع الآليات التي تعيننا على ذلك.

ومن هذه الأسباب: تأثير ما تختزنه الذاكرة من أفكار نتيجة قراءة سابقة على ما يقرأ بعدها مباشرة، لذا ينبغي على القارئ الفصل بين القراءتين. ومنها الأثر النفسي وعليه بعدها البدء في القراءة. ومن العوامل المسببة للنسيان والتي تسبب ضعف الذاكرة فقدان الانتباه، فلتحسين عملية التذكر لابد من تركيز الانتباه حول ما ينوي القارئ تذكره ولقد وضع أحد الباحثين آليات لتحقيق الانتباه:

1- إلقاء نظرة عامة تمهيدية على القطعة المقروءة، قبل قراءة كل كلمة فيها.

2- إلقاء نظرة على عنوان الفصل.

3- النظر إلى العناوين الرئيسية والفرعية، ووضع إشارة على الحروف السوداء والمائلة.

4- النظر إلى أي صور أو رسوم توضيحية.

5- التصفح السريع للقطعة مع قراءة أول وآخر فقرة مع ملاحظة الجملة الأولى من كل فقرة.

بعد ذلك يسأل القارئ نفسه: ما الفكرة الرئيسية للموضوع؟ وما هدف الكاتب؟ بهذه الطريقة يكون القارئ قد حقق التركيز الذي يعنيه على فهم وتذكر القصة جيداً.

ومن العوامل المسببة للنسيان فقدان التشويق: حيث إن فقدان الولع بما نقرأ من الأسباب وراء إخفاقنا المحتمل في تذكره عندما نريد ذلك، لذا على القارئ أن يظهر اهتمامه بالمادة المقروءة، حتى يمكن له تذكرها، وفي حالة إن كان اهتمامه بالمادة ضعيفاً أو معدوماً تماماً فيمكنه تنميطه بطرائق مختلفة، منها الإيحاء النفس أو قراءة موضوعات مرتبطة بالموضوع لإثارة الاهتمام، أو مناقشة مع شخص آخر. والتكرار غير الكافي ولا الوافي، لذا يجب أن نكرر ما نرغب في تذكره، ونكرر المادة حتى نعرفها جيداً، وأن نرجعها بانتظام لنبقمها حية في الذاكرة. كذلك من العوامل المسببة للنسيان: الإخفاق في خلق روابط بين المقروء القديم والمقروء الجديد بسبب ضعف تذكر بعض المحتويات، لذا على القارئ أن رابطاً ذهنياً بين ما يرغب في تذكره وبين الموجود في الذهن مسبقاً بذكر أوجه التشابه والاختلاف

ولكي تتم عملية التذكر بصورة كاملة، وبالتالي تحقيق التركيز، فقد عرضت عدة آليات تعين على ذلك وهي :

التأكد من الجلوس بانتباه أثناء القراءة، مع وجود قلم رصاص لوضع علامات على النص ، ووضع خطوط أسفل الكلمات والجمل المفتاحية ، أما العلامات التي توضع على النص فمنها :

.كتابة كلمات أو جمل مختصرة في الهامش.

.وضع دائرة على الكلمات التي لا نعرف معناها.

.وضع علامة على التعريفات.

.وضع قوائم عديدة بالأفكار، والحوادث ، والأسباب.

.وضع علامة أو نجمة (*) تلي كل فقرة مهمة.

.وضع علامة استفهام (?) تلي الفقرات المحيرة

وضع علامات للنفس ، مثل : (افحص) ، (أعد القراءة) ، أو (فكرة جيدة للاختبار).

.رسم أسهم لتوضيح العلامات.

.رسم ملخصات (تخطيطات أو مخططات. (The PE Technikon)

ثالثاً - مضاعفة السرعة:

إذا كان أحد الباحثين قرر أن سرعة القارئ العادي تساوي مائتي كلمة في الدقيقة ، (روبرت زورن ، 1991 ، 9) وهناك من اعتبرها مائتين وخمسين كلمة في الدقيقة. (أنس الرفاعي ، ومحمد سالم ، 1997 ، 18 : 27) بل اعتبرها (هاريس Harris 1980 ، 549) (بني Penny , 1986 ، 313) أن هذه النسبة هي سرعة القارئ البطئ وإذا كان الخبراء في مجال الطب والبحث النفسي قد توصلوا إلى أن معظم البشر يستقبل فقط من 4 % : 10 % من قدراتهم العقلية ، رغم أن لديهم الإمكانية من أن يتعلموا أو يفكروا ويعملوا أكثر ، إذا كان الأمر كذلك فإن تسريع عملية مثل القراءة هي طريقة فعالة لتمكين الشخص من أن ينمي نسبة كبيرة تساوي من 90 : 95 % من قدراته العقلية التي لا يستخدمها.

فعندما يقرأ الشخص الناضج بسرعة فهو يركز أكثر ، وعندما يتمكن من رفع سرعته في القراءة فوق الـ 500 كلمة لكل دقيقة مع تحقيق أقصى فهم ، فإنه بذلك يسرع أيضاً تفكيره ، ويتيح أعماقاً جديدة للمخ لتصبح سهلة المنال .

وهذا ما يؤكد علماء التربية والخبراء في أهمية الذكاء ، وهو أن الإنسان العادي يستطيع مضاعفة سرعته في القراءة خمس مرات ، فإذا كان يقرأ عشر صفحات في الساعة فإن عقله قادر على استيعاب خمسين صفحة في المدة نفسها.

إذن مضاعفة القارئ سرعته العادية، واستغلال كالم طاقاته العقلية ، وهذا بإمكانه ، يؤثر تأثيراً إيجابياً في زيادة سرعته في القراءة ، وتحسين مستوى الفهم ، وتحقيق مزايا أخرى، منها: توفير الوقت ، الإحساس بالمتعة أثناء القراءة.

رابعاً - تحسين الاتجاه نحو القراءة.

إذا نجح القارئ في تحسين اتجاهه نحو القراءة وأقبل عليها بحب ورغبة، خاصة إذا ما استخدم لذلك طرقاً مختلفة، ووسائل مثيرة ومحفزة، ومقوية لرغبته في الاستمرار في القراءة، مثلما استخدم ليثر هود Leatherwood (1992) مع طلابه، حيث استخدم أسلوب الأنشطة المثيرة لاهتمام الطلاب نحو اتجاهاتهم وإقبالهم على القراءة، حيث طبق اختباراً بعد فترة التدريس التي استمرت ثلاثة أشهر، وقد أظهرت النتائج زيادة الرغبة لدى الطلاب في المشاركة في القراءة وتحسن الموقف تجاه القراءة. وفي دراسة أخرى أجراها دوتي Doughty (1990) التي هدفت إلى تحسين الاتجاه نحو القراءة، ومن ثم تصميم برنامج اشتمل على عشر مهارات رئيسية قدمت لطلاب الكلية أي المستوى الجامعي، حيث أظهرت نتائج الدراسة تحسناً في الاتجاه نحو القراءة كما أثبتت العلاقة الإيجابية بين فهم المقروء والاتجاه نحو القراءة، حيث أظهرت النتائج تحسناً في فهم الطلاب للنص المقروء مع تحسن موقفهم من القراءة.

خامساً- التدريب:

لقد أثبتت الدراسات العربية والأجنبية فعالية التدريب كمرحلة مهمة من مراحل التعلم التي تسهم في تنمية مهارتي السرعة والفهم، فقد أثبت فتحي حسانين (1987) في دراسته فعالية برنامج اقترحه ودرب عليه طلابه في تنمية مهارتي السرعة والفهم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وكذلك عطاء بحيري (1988) التي أعدت برنامجاً ودربت عليه طلابها، وجاءت نتائج دراستها لتشير إلى فعالية البرنامج في زيادة سرعة الطلاب في القراءة، وارتفاع في مستوى الفهم.

ودراسة قاسم Kassem (1999) التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج مقترح في تطوير الفهم والسرعة في القراءة لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية، الفرقة الثالثة، بكلية التربية جامعة طنطا، حيث تكونت عينة دراسته من ستين طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة تكونت من ثلاثين طالباً شاركت فقط في الاختبار القبلي والبعدي دون أن تدرس أي شيء، وتجريبية تكونت من ثلاثين طالباً، تم تدريبهم على البرنامج

المقترح المكون من ثلاث وحدات، شملت مستويات الفهم: الحرفي، والناقد، والشامل، وفي النهاية تعرض المجموعتان لاختبار لقياس سرعة القراءة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين على جميع مستويات الفهم وفي سرعة القراءة، لصالح المجموعة التجريبية. كما يعد التدريب مرحلة مهمة من مراحل التعلم التي تسهم في التغلب على كثير من الصعوبات، وتحل كثيراً من المشكلات التي يعاني منها الطلاب، حيث يعد وسيلة ناجحة ومؤثرة، إذا أحسن استخدامها في زيادة السرعة في القراءة، وتحقيق مستوى أعلى في الفهم، حيث اشتكى الطلاب اليابانيون. أثناء تعلمهم الإنجليزية. من بعض الصعوبات التي أثرت على قراءتهم، مثل قراءة كلمة كلمة، وال فشل في الربط بين الجمل وال فقرات، والصعوبة في تلخيص الفقرات، لذا قدم كيتاو (Kitao) (1994) دراسة حول هذا الموضوع بهدف التغلب على هذه الصعوبات، وتحقيق قراءة فعالة. وبدأ بتدريبهم من خلال مشروع القراءة الذي أطلق عليه اسم (JALT)، الذي اشتمل على: المحادثة، والاتجاهات، وقراءة مقال في جريدة، وقراءة قصيدة، وقراءة مقال، وقد نجح في التدريب على إيجاد ارتباط عال بين القدرة على القراءة والسرعة فيها.

كذلك نجح التدريب في تنمية المهارة المطلوبة في الدراسة التي أجراها تان ونيكلسون (Tan and Nicholson 1977) على اثنين وأربعين طالباً من 7: 14 سنة، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، مجموعة تم تدريبها على قراءة مجموعة كلمات، ومجموعة أخرى تم تدريبها على قراءة مجموعة جمل، وذلك باستخدام طريقة الكروت (البطاقات المقواة)، والمجموعة الثالثة لم يتم تدريبها، ثم تعرض الكل لاختبار بعدي، وجاءت نتيجته معبرة عن قراءة سريعة لدى المجموعتين اللتين تعرضتا للتدريب، كما تحسن في مستوى الفهم لديهما، على عكس المجموعة الثالثة

كذلك حقق التدريب فعالية في إكساب الطلاب مهارة السرعة في التعرف على الحرف، مما أدى إلى زيادة معدل القراءة، وذلك في دراسة أجراها كارفر (Carver) (1991) على سبعة وأربعين طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية، حيث أثبتت النتائج أن سرعة التعرف على الحرف تؤثر على سرعة الإدراك، وسرعة الإدراك تؤثر بالتالي على زيادة معدل القراءة.

وإذا كانت الدراسات أثبتت أن التدريب له تأثير إيجابي في تحقيق سرعة أفضل في القراءة وتحسين أكبر في الفهم، فهناك دراسات أخرى تدعم هذا الرأي، وتضيف إليه أيضاً أن المرحلة العمرية ليست عائقاً بل يستطيع الإنسان في أيه مرحلة عمرية أن يضاعف من سرعته، بعد الحصول على قسط من التدريب على المهارة. فقد أجريت دراسة على تسعة وثلاثين من المديرين في شركة اتصالات أثبتت نتائجها تحسناً في معدل السرعة في القراءة والفهم لديهم، وجاء ذلك بعدما تم قياس معدل سرعة القراءة والفهم لديهم

قبل التدريب، وبعدما طبق عليهم برنامج تدريبي لتنمية هاتين المهارتين لمدة أسبوع واحد، ثم القياس البعدي، وبعدها جاءت النتائج، ووجدت النتائج الإيجابية المشار إليها سابقاً.

لذا فإن التدريب المستمر عن طريق الممارسة الدائمة للقراءة، وخاصة الكتب الدراسية والكتب غير المتخصصة المسلية، أي الكتب العامة الممتعة والسلعة في الإجازات، هو أسلوب ناجح من أساليب تنمية مهارة السرعة، خاصة تلك التي تتناسب مع كل مادة، وتحقيق أقصى فهم للمادة.

كذلك فإن التدريب على السرعة في القراءة من خلال استخدام وسائل القراءة السريعة مثل التصفح والقراءة الأفقية والقراءة الرأسية، والمرونة التي تتطلبها مختلف المواد القرائية حسب صعوبتها والغرض من قراءتها، كل ذلك يجعل الطالب قادراً على تقييم النص المقروء، ومواصلة الفهم له دون أية مشكلات.

وقد أثبتت إحدى الدراسات فعالية التدريب، حيث تم إعداد مقرر. بعيداً عن المقررات الدراسية. للتدريب من خلاله، وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى إيجابية استخدام البرنامج حيث زادت معدلات الطلاب في سرعة الفهم، وذلك من خلال تدريب الطلاب عينة الدراسة على عدة أساليب لتصفح مواد قرائية إضافية، بغرض تحقيق أهداف محددة مع المحافظة على نسبة الفهم المقروء. ومن ثم تطبيق ذلك على مقرراتهم الدراسية، كشكل من أشكال نقل الخبرة، وفي نهاية البرنامج، وبعد تقويم أدائهم، جاء في التقارير التي تسلمها الطلاب نسبة ما أحدثه كل منهم من تقدم في السرعة والفهم لذا فقد عدد أحد الباحثين بعض الآثار المفيدة للتدريب على سرعة القراءة في النقاط التالية:

-يساعد الطالب على التخلص من عادة ترجمة كلمة كلمة، وعدم اللجوء إلى القاموس كلما واجه مصطلحاً

-يساعد على زيادة ثقة القارئ بنفسه على فهم جزء كبير من النص دون فهم كل كلمة.

-تشجيع الطلاب على تغيير استراتيجيات القراءة، وذلك باستخدام المعرفة السابقة بصورة أكثر فعالية.

-يساعد على زيادة التركيز، حيث إن عقل القارئ سوف يكون أكثر نشاطاً في المعالجة ومج المعلومات.

يعمل على نجاح القراءة من أجل الأفكار والمفاهيم بدلاً من محاولات تفسير معاني الحروف والكلمات. (Chery, 1993) ويؤثر التدريب أيضاً على إمكانية مضاعفة القارئ لسرعته، وذلك إذا أجبر القارئ نفسه.

من خلال التدريب على القراءة. على الإسراع في القراءة كل يوم، لمدة ربع ساعة مثلاً.

سادساً - استخدام وسائل السرعة والفهم:

إذا كان الإنسان يقض وقتاً طويلاً في قراءة المواد العلمية والأكاديمية المختلفة، وفي تصفح البريد الإلكتروني، وشبكة الإنترنت، فإنه في حاجة ضرورية لبعض الوسائل التي تحقق تقدماً في اكتساب مهارة السرعة مع الاحتفاظ بنسبة عالية في فهم المقروء.

من هذه الوسائل التي أجمع عليها العديد من الباحثين ما يلي: الجلوس جلسة سليمة، على كرسي قائم الزاوية غير وثير، حتى لا يؤدي إلى النوم.

تحديد المستوى الحالي لمهارة القراءة، ومعدل السرعة فيها، حتى يمكن تحديد الأهداف تحديد ما يود القارئ معرفته من النص المقروء

.التنسيق بين العين واليد والذهن، كوسائل للتركيز بغرض تحسين المعدل في القراءة. معرفة مدى العمق المطلوب لدراسة المادة،

فالحصول على معلومة سطحية يستخدم التصفح، وللحصول على مستوى متوسط من المعلومات فيستخدم المسح العام والتقاط المعلومة المطلوبة،

وللحصول على معلومة مفصلة فلا بد من دراسة المادة بعمق. محاولة تنشيط الذاكرة، وذلك بتسجيل بعض الملاحظات التي تساعد على تذكر التفاصيل المهمة،

وتنظيم المعلومات في الذهن.

المرونة في القراءة حيث قراءة التقارير الفنية تختلف عن قراءة القصص الخيالية وعن قراءة الصحف

فلكل مادة قراءة مناسبة من حيث السرعة والبطء، حسب طبيعتها أو الغرض من قراءتها، وليكن شعار القارئ: كن مرناً تكن قارئاً جيداً.

توظيف الثروة اللغوية توظيفاً جيداً، حتى تعين صاحبها على فهم النص المقروء، ومن ثم تحسين معدل السرعة في القراءة.

انتقاء المادة القرائية حسب الغرض منها

توقع الأسئلة المستقبلية حول المادة أثناء القراءة

التفكير في الأفكار التي يتضمنها النص، وليس في الكلمات

استخدام علامات إرشادية أثناء القراءة (وضع خط. دائرة. علامة).

القراءة السريعة- الآليات والمهارات

تحديد المادة المهمة التي تعين على مواجهة كبر حجم المادة المطلوب قراءتها، وذلك باستخدام بعض تقنيات الكتابة المرسومة، مثل الحروف السوداء أو المائلة.

محاول الاسترجاع من الذاكرة، وهي محمول ما يمكن استرجاعه من الذاكرة دون النظر إلى النص، ولكي يكون القارئ قارئاً جيداً لا بد أن تصل نسبة التذكر إلى 80%.

على القارئ أن يثق بقدرته على فهم المادة، معتمداً على حذف الكلمات غير المفهومة، مع عدم فقد الفهم للمعنى العام للنص.

توسيع مجال رؤية العين، يجعل العين تتحرك خلال الصفحة عبر السطور، وليس خلال الكلمات استخدام ضغط الوقت، بمعنى البدء بقراءة كتاب سهل أو مادة سهلة مع تحديد زمن القراءة مع عدم نسيان الغرض من القراءة وهو الإمتاع

استخدام بطاقة من الورق المقوى 3×5 (أو ما شابهه) لتجنب التراجع أو الارتداد، وذلك لتحقيق أقصى تركيز في القراءة

عدم الهمس بالكلمات

محاولة مضاعفة السرعة

فحص العين للتأكد من خلوها من أي مرض

القراءة في مكان هادئ، جيد التهوية، حرارته معتدلة، وعدم مواجهة شئ يشتت الانتباه

التدريب على التقاط الملخص من الصحف والإعلانات المتلفزة على القارئ أن يكافئ نفسه عند تحقيق الأهداف وذلك بالقيام بعمل محبب إليه المثابرة في ممارسة القراءة داخل وخارج الفصل توظيف الخبرة القرائية السابقة لدى القارئ أثناء القراءة

الفصل الثالث

الارشادات الأساسية للقراءة الجيدة الفعالة

أولاً: لا تبتعد عن الهدف:

يجب على القارئ ان يكون قد حدد هدفة الذي يبتغية من قراءة الكتاب الذي يتناوله فعليه ان يقرأ وهو متجه لهذا الهدف دون سواه من يقرأ للاستمتاع ويجب عليه ان لا يضيع وقته وجهده في حفظ كل المعلومات التي ترد فيما يقرأ ومن يبحث عن معلومة معينة فلا يجب ان يقرأ كل شيء يتعمق وانما يمر بعينه سريعاً حتى يصل الى بغيته فيقف عندها ليتعمق ومن يذاكر ويريد السيطرة على محتوى الكتاب فلا يصبح ان يقرأ بسطحية وانما يتمعن ويدقق لكل هدف من اهداف القراءة طريقة خاصة يجب ان تتبع وسنأتي على ذكرها لاحقاً , بالإضافة الى كون الهدف من القراءة يحدد نوعيتها فان نوع المادة في المقابل قد يحدد نوعية القراءة من حيث درجة عمقها واسترسالها قراءة الجرائد ليست كقراءة المجلات وليست حتماً كقراءة الكتب وقراءة الكتب التاريخية ليست كقراءة الكتب العلمية وهكذا دواليك

ثانياً : تفاعل مع الكتاب

على القارئ ان يتفاعل مع ما يقرأ فيعيش في عالم الكتاب وينصرف عما حوله عليه ان يعيش مع الأفكار والاحداث والشخصيات مثلاً وان يرصد تسلسلها وتتابعها ويلحظ الارتباط بينها ويجعلها تثير التساؤلات في نفسه فيقرأ وهو يبحث عن إجابات لها ليرسم صورة معرفية كاملة في ذهنه ومن المفيد ان يستخدم اقلاماً بالوان مختلفة لوضع الخطوط نحت ما يفهمه من معلومات وكذلك ان يكتب أفكاره ومخلصاته في هامش الصفحات , ويمكنه كذلك ان يضع علامات مميزة عند المواضع المختلفة في الكتاب كان يضع علامة الاستفهام عند الأمور المثيرة للتساؤل والجديرة بالبحث وعلامة التعجب عند المهمة وعلامة النجمة عند المثيرة وأيضا ان يضع اسمها يربط بها بين تلك الأفكار التي تؤدي الى بعضها البعض كما يمكنه ان يستخدم الأرقام لترقيم الأفكار المتتابعة او المرتبطة , ولا مانع في ان يجعل القارئ لنفسه علامات مميزة خاصة به شريطة ان تكون لها دلالتها الثابتة في عقله والتي تفيدة وترشده عندما يعود لنفس الكتاب ليراجعه في وقت لاحق لأنه حينما لا تثبت مدلولات هذه العلاقات او عندما يكثر القارئ من استخدامها في كل موضع وتحت كل سطر ستفقد قيمتها ومعناها وستصبح محض شخبطات لا نفع منها بل لعلها ستشوه الكتاب وتجعله اكثر صعوبة في الدرس.

المقصود بتحضير الكتاب:

يروق لى ان اصور الكتاب الجديد على انه صندوق مغلق امام القارئ لا يطاوع محاولات فتحة والنظر في محتوياته لذلك على القارئ ان يحضره ويلين عناده واستعصاءه ولاشك بان البعض منكم قد لاحظ ان اغلب اغلفة الكتب ومن حافظها الداخلية تحتوى على خط عمودى نأى اما الى الداخل او الخارج يمتد من اعلى الغلاف الى اسفله وان هذا الخط موجود على الغلاف الأمامي والخلفي على حد سواء وفي موقع متقابل تماما هذان الخطان العموديان لم يوجد عبثا وهما ليسا مجرد نتاج لالة الكبس والتغليف التي ربطت صفحات الكتاب وغلافة ببعضها البعض وانما وجدا لهدف هذا الهدف هو ان يكون هذان الخطان مرتكزا ابتدائيا لثنى الغلافين الأمامي والخلفي ومن ثم ثنى كل صفحات الكتاب من خلال ما سميناه بعملية تحضير الكتاب

يجب على القارئ خلال هذه العملية ان يحرص على ان يعمل بصره في محتويات الصفحات التي يثنىها وان يلتقط ما يستطيعه من محتوياتها من مصطلحات وعناوين ورؤس اقسام وصور واشكال وعندما ينتهي القارئ من هذه العملية سيجد انه قد ظفر بعده فوائد

أولاً: سيجد ان الكتاب صار أسهل للتصفح وما عادت صفحاته ميالة الى الانطباق على بعضها البعض وسهل بذلك عليه ان يضعه امامه على الطاولة ليقرا صفحاته حتى دون الحاجة أحيانا للامساك به لمنع صفحاته من

ثانياً: سيجد انه كون صورة لا باس بها جول ما يتحدث عنه الكتاب ورسم في عقله خريطة مبدئية عن خط سير أفكاره وعن طبيعة محتوياته وربما ثارت في عقله تساؤلات حول ما راه في الكتاب ستكون دافعا له حين القراءة الفعلية لتركيز على مواطن معينه بحثا عن اجاباتها .

ثالثاً: وهو الأهم هو ان تحضير الكتاب بكسر ذلك الحاجز النفسي بين القارئ وبعض الكتب الجديدة كثير من الناس يرهبون الشروع في قراءة الكتاب الجديد خصوصا ان كان كبيرا او ذا عنوان او ربما غلاف غير جاذب ولطالما كشفت عملية تحضير الكتاب ان محتوى ذلك الكتاب الذى كان يرهبه القارئ او يتناقل مما قد يكون فيه هو محتوى جيد وسلس بل وجاذب وكثيرا ما انقلب الشعور برهبة بعض الكتب ومحتوياتها الى شعور بالشغف والتشوق لقراءة كل ما فيها بعدما قام القارئ بتحضيرها وتلبيها ان الكتاب الذي لم يفهم صاحبة بتحضيره يبقى كالوحش النافر المتمرد بينما الكتاب المحضر يألف صاحبة ويألفه صاحبة.

-دراسة الكتب الكبيرة والمراجع

قراءة الكتب المرجعية الكبيرة ولا تتم بنفس الطريقة التي تقرأ بها الروايات والكتب الأدبية والكتب الصغيرة الحجم وذلك لأنها غالبا ما تتكون من فصول واقسام عده يمكن التعامل معها كوحداث منفصلة مستقلة عن بعضها البعض حتى وان كانت جميعها تقع من ضمن اطار عنوان الكتاب ويجب على القارئ وقبل الشروع في دراسة الكتاب او المرجع الذى بين يديه ام يقوم بخطوات عامة سهلة التطبيق لمن يتعلمها حيث سيمكنه الحصول من خلالها على تصور عام عن مؤلفة وعن محتوياته وعن طريقة تسلسلها وترابطها وعمقها ومدى ملاءمة هذا الكتاب وهو الأهم لحاجته ورغبته المعرفية

-الحصول على الخريطة الشاملة للكتاب

في البدء على القارئ ان يسعى للحصول على الخريطة الشاملة للكتاب وذلك بالابتداء بالتمعن في عنوان الكتاب ومن ثم فحص محتويات ومعلومات الغلافين الأمامي والخلفي ف كثيرا ما يحوى غلاف الكتاب الكثير من المعلومات المفيدة عن محتوياته بعض الكتب تحتوى في غلافها الأمامي معلومات مثل ان الكتاب قد ترجم الى العديد من اللغات وهذه فائدة بجد ذاتها تدل على سعه انتشار الكتاب وربما موثوقية او انه المرجع المعتمد من الهيئة الفلانية وغير الى ذلك وأيضا تحوى بعض الكتب في غلافها الخلفي السيرة الشخصية للمؤلف مما قد يقدم ما يفيد القارئ في التعرف على الكتاب الذى بين يديه او ان يحوى الغلاف الخلفى ملخصا عن محتوى الكتاب وهذه فائدة أخرى واضحة وكذلك قد يحوى تعليقات او إرشادات بالكتاب من اشخاص مرموقين ومعروفين في نفس المجال والتخصص مما قد يعطى ثقلا إضافيا لمحتوى الكتاب ويكون بمثابة عنصر ترغيب لقراءة هذا الكتاب دون غيره

-تعرف على الناشر وتاريخ النشر

على القارئ ان يحرص على معرفة تاريخ النشر واسم الناشر سواء من على الغلافين الامامى والخلفى او من الصفحات الأولى في الكتاب وتتضح أهمية معرفة تاريخ النشر خصوصا في الكتب العلمية في المجالات ذات التطورات السريعة والمتلاحقة حيث تكون حداثة المادة والمحتوى عنصرا مهما لقراءتها او الاعتماد عليها كالطلب مثلا ومعرفة دار النشر مهم أيضا لان بعضها قد يتخصص في أنواع من العلوم او التخصصات دون غيرها ويبرع في مجالات دون غيرها مما قد يعطى أحيانا دلالات ابتدائية عن جودة وقيمة محتوى الكتاب.

تعرف على قائمة المحتويات المراجع

بعد ذلك يجب على القارئ ان يقصد قائمة المحتويات والتي قد تكون في اول الكتاب او في اخرة وهناك سيجد سردا للموضوعات المطروحة وسيتعرف على كيفية تسلسلها وكيف ربطها الكاتب ببعضها البعض

وسيجد إجابات لتساؤلاته بما اذا كان الكتاب يحتوى على موضوع معين يسعى في طلبه ومن المفيد أيضا ان يلقي القارئ نظرة سريعة على قائمة المراجع ليعرف المصادر الأخرى التي اعتمد عليها الكاتب لعلها تكون وجهته القادمة ان هو أراد الاستزادة والحصول على معلومات اكثر

كما يمكن الاطلاع بعجالة من الفهارس الأخرى كالفهرس التفصيلي ان وجد وفهرس الالفاظ والتعريفات حتى يالف الالفاظ التي سترد في صفحات الكتاب وكذلك فهرس الأسماء وأيضا الملاحق المضافة الى الكتاب ان توافرت

الحصول على نظرة اعمق للكتاب :

بعدها وخاصة ان لم يجد القارئ ان ما استعرضه كان كافيا ليتخذ قرارة بالأقدام علنة ليتخذ قرارة بالأقدام على دراسة الكتاب بتعمق او ربما بالعزوف عن الكتاب والاتجاه الى غيرة فعلية ان يشرع بقراءة المقدمة اى ما يسمى أحيانا بالمدخل كثير من القراء يتجاهلون قراءة المقدمة رغم انها قد تحوى الكثير من المعلومات النافعة حول اهداف الكتاب من هذا الكتاب وما يسعى للوصول اليه وربما حوت كذلك معلومات حول ملابسات تاليف الكتاب والدوافع اليه او ربما ملخصا عن محتوى الكتاب وغير ذلك من المعلومات التي قد تكون فاصلة في قرار القارئ اما بتشجيعية وزيادة همته بالإقدام على قراءة الكتاب او تثبيطها ودفعة للعزوف عنه والبحث عن غيرة .

-استعراض الفصول والملخصات

ومن ثم على القارئ ان يستعرض الفصول بعجالة فيطلع على العناوين الرئيسية فيها وكذلك الفرعية وان يلاحظ الصور المرفقة والاشكال والخرائط وان يقرأ ما تحتها فمن شأن هذا ان يوضح ملامح الصورة التي يرسمها عقله للكتاب الذي بين يديه ويجعلها بمثابة خريطة غنية بالتفاصيل يستطيع م خلالها ان يرسم تصورا لهيكليته كل فصل

من المهم ان يلاحظ القارئ ان كانت الفصول منتية بملخصات فيقرأها لتعينه على قراءة الفصول بالتفصيل لاحقا كما انه من المفيد ان يقرأ ايه أسئلة او تمرينات قد تكون موجودة في نهاية الفصول فمن شأن هذا الامر ان يجعل عقله يتوقف عن اجابتها لاحقا عندما يقرأ الفصل يتمعن.

القراءة المبدئية للفصول

بعد ذلك ومرة أخرى ان لم يتخذ القارئ قرارة بان الكتاب الذى بين يديه ليس هو مراد ومقصدة فيمكن له ان يشرع في قراءة مبدئية للفصول

يقرا الفقرة الأولى وربما الثانية أحيانا من كل فصل ويتساءل ما اذا كانت تخبره بما يتحدث الفصل ويقرا بعدها الفقرة الأخيرة والتي قبلها ان تطلب الامر ففي أحيانا كثيرة يضع فيها الكاتب خلاصة الفصل واستنتاجه او مرادة منه

بعد هذه المرحلة يجب ان يكون القارى قد وصل الى قرارة واضح من حيث ما اذا كان الكتاب الذى بين يديه سيوفر له ما يريد من معرفة وما اذا كان يرغب حقا في قراءة ودراسته بشكل متعمق او لا

لا يصح للقارئ ان يستمر في قراءة الكتاب ما لم يكن متاكدا من انه سيعيطة ذلك القدر الكافي من الفائدة او المتعة ولا ان يشرع في قراءة ان وجدته اعلى من مستواه العلمى كما لايجب ان يقع القارىء في فخ الالتزام نحو قراءة الكتاب بالكامل بمجرد انه يقتنيه

كما انه وفي كل الأحوال ومن خلال الخطوات السابقة سيكون قد تحصل على صورة عامة عن الكتاب تحتوى على العديد من محتوياته وستكون كافية لتجعله قادرا على العودة اليه في المستقبل حين يجد وقتها بانه يحتاج ما فيه من معرفة او انه صادر قادرا على التعامل مع تخصصيته وعمق طريقتة في الطرح والتنازل .

الشروع في القراءة المتعمقة الدراسة

بعدها انهى القارئ تنفيذ الخطوات السابقة ويكون قد قرر ان يشرع في قراءة الكتاب ودراسته فيستقيده ان يكتب في الهامس او على ورقة خارجية تلك التساؤلات والأفكار التي قد تكون طرات في ذهنه اثناء قراته الأولية هذه التساؤلات والأفكار ستكون مثل علامات على الطريق ستوقفه عند اجاباتها وستجعله يتفاعل مع ما يقرا ويغوص في أعماقه ولا يكتفى بالمرور على سطحه على القارىء الان ان يقصد حاجته من الكتاب فيذهب مباشرة نحو تلك الفصول التي تعطية ما يريد من معرفة ليس شرطا ان يقرا كل الفصول لمجرد انها موجودة في الكتاب والفصل الذى لا يقرأه اليوم قد يعود لقرائته مستقبلا حين تبرز الحاجة اليه وحيانا قد يحتاج القارىء ان يقرا كل الفصول بترتيبها وتسلسلها لسبب ما فيشرع بذلك

الفصل الرابع

برنامج القراءة الجاد

لابد للشخص الذى يرغب في الدخول الجاد الى عالم القراءة ان يكون له برنامج محدد واضح المقاصد والخطوات هذا مع العلم بانه لا يمكن القول بان هناك برنامجا واحدا ثابتا يتناسب مع جميع القراء فلكل برنامجهم الأمثل والأفضل لكن وبصورة عامة فان هناك قواعد كلية يجب ان يراعها اي برنامج سواء كان لهذا الشخص او لذلك

أولاً: اختر الوقت المناسب للقراءة اول القواعد الكلية لبرنامج القراءة الجاد هو اختيار التوقيت المناسب للقراءة الأفضل والزمن الذي يجب ان تستغرقه في حديث لأبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولن يشاد الدين أحدا الا غلبة فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

وفي هذا الحديث يحدد النبي عليه الصلاة والسلام مواقيت النشاط البشرى وهو اول النهار وبعد الزوال واخر الليل أي ان الانسان يكون في ذروة نشاطه بعد فترات الاستراحة راحة الليل وراحة القيلولة وقيل الفجر.

ثانيا: اختر الوقت المناسب :

ثاني القواعد الكلية لبرنامج القراءة الجاد هو الحرص على اختيار المستوى المناسب لابتداء القراءة وعدم التسرع باقتحام الكتب الصعبة لمجرد شهرتها او الضجة التي تحيط بها لان ذلك سيؤثر على الحصيلة المعرفية الناجمة عنها من المهم ان يتصاعد الطالب في مستويات قراءته شيئا فشيئا وذلك لان العلوم تراكم معرفي ينبي بعضه على بعض واذا لم يحرص الطالب على الابتداء بتقويم الأساس فان ما سيحاول ان يقيمه بعده لن يكون راسخا ابدا .

ثالثا: نوع قراءتك: ثالث القواعد الكلية لبرنامج القراءة الجاد هو تنوع القراءة في مصادر المعرفة المختلفة فالإغراق في بحر واحد من المعارف يجعل القارى محدود الثقافة وغير قادر على الابداع لان الابداع لا يكون الا بتلاقح العلوم واستشراف فلسفتها العامة التي تحيط باجزائها المختلفة وبشكل عام فعلى المثقف الذى لا يعمل في مجال التدريس او البحث ان يتوسط في قراته فيجعل نصف وقته لقراته المتخصصة ونصفه الثاني للقراءة في المعارف المختلفة

هناك عدة عوامل أساسية تساعدك على القراءة السريعة:

1- تاكد من سلامة النظر

-من المهم وقبل المباشرة في القراءة السريعة وفي القراءة عموما ان يجرى الانسان فحصا لقوة أبصاره وصحة عينه خصوصا ان كان ممن يشعرون بزغللة في العين عند القراءة او بصداع في الراس كذلك يكون هذا الامر مهما لمن يرتدون نظارات طبية او عدسات لاصقة للنظر حيث يجب على

2- لا تقرا بصوت مرتفع

يجب على القارئ ان يحرص كما ذكرنا على ان يتخلص من عادة القراءة بإخراج الصوت جهرا كان او حتى همسا بل ان القراءة من خلال الصوت الداخلى اى ان القراءة بصوت غير مسموع يمكن للقارئ ان يتخلص منها بالمران والممارسة ليصل الى درجة التمكن من القراءة بمجرد النظر دون اى صوت خارجيا كان او داخليا

4- استخدام الدليل البصرى

يجب ان يستخدم القارئ دليل بصرى يمر به تحت السطور فيمنع عينه من التراجع وغالبا ومع استمرار القراءة وتمكن القارئ منها فان نسبة التراجع بالعين تأخذ بالتقلص حتى تتلاشى او تكاد

5- وسع مجال نظرك

على القارئ السريع ان يوسع مجال نظره وهو ينظر الى الكلمات والسطور ولفهم المقصود هنا فحاول ان تنظر الى اى كلمة في هذه الصفحة وركز عليها ستجد انك لا تراها لوحدها في الغالب وانما تراها وكلمة قبلها وكلمة بعدها وربما كلمتين او ثلاث وربما اكثر هذا هو مجال النظر فعلى القارئ ان يوسع مجال نظره ليصل الى مرحلة ان يلتقط وينظره واحد ه عدة كلمات وهكذا يتخلص من العادة البغيضة للقراءة كلمة كلمة والتي تعلمناها في المراحل الدراسية الأولى واستمرارنا بممارستها في الكبر

لا تستغرب ان انا قلت لك بان محترفي القراءة السريعة يلتقطون الكلمات سطر سطر بل قد يصل بعضهم الى اسرع من ذلك

6- عش مع المؤلف وأفكاره

على القارئ ان يعيش في عالم الكتاب مع المؤلف وأفكاره وشخصياته وان ينعزل عن ما حوله من مؤثرات وكلما انصرف عن الشواغل الخارجية وعوارض الأفكار ازداد استغراقه في عالم الكتاب وازدادت سرعته

ان تقرا لكاتب ما لا يعنى فقط ان تأخذ فكرة عما يقوله ولكن ذلك يعنى ان تهرب معه وتسافر في صحبته لا تقيد بسرعة معينه

ان من قواعد القراءة السريعة تقول بان يجب الا يصبح للقارئ سرعة ثابتة في كل أنواع مواد القراءة بل يجب عليه ان ينوع سرعته حسب هدفة من القراءة وبحسب نوعيه المادة فسرعة قراءة التصفح غير سرعة القراءة للمذاكرة والدراسة وسرعة القراءة للتمتع الأدبي قطعاً ليست هي ذاتها سرعة قراءة مقالا ت المجلات والصحف وهكذا

ومن المتوقع والمنطقى كذلك ان تزداد السرعة في قراءة المادة والسهلة والشيقة وان تتباطأ بشكل كبير في المادة الغريبة غير المالوفة وذات التركيب اللغوى الصعب

كما ان على القارئ ان يعاير سرعة قراءته بحسب الكتاب او المادة ككل من حيث نوعها كما اسلفت فانه عليه ان يفعل ذلك داخليا أيضا بحسب الفصل او القسم من حيث نوعية محتواه وعميقة بل يمكنه ان يغير سرعة قراءته زيادة ونقصانا بحسب الفقرات وهكذا وهذا يتم كما ذكرت سابقا بحسب الهدف من القراءة وبحسب نوعية المادة المقروءة

كيف نتمرن على ذلك:

يمكن للقارئ لى يتمرن على القراءة السريعة ان يقرأ تحت ضغط الوقت كان يحدد لنفسه نصف ساعة لقراءة 20 صفحة مثلاً حتى يجد نفسه صار متمكناً من ذلك بكل سلاسة ثم ينتقل الى مرحلة اسرع فيجعل نصف ساعة لقراءة 25 صفحة حتى يسيطر عليها ثم يرتقى الى نصف ساعة لقراءة 30 صفحة وهكذا وسيجد القارئ نفسه ومع الوقت قد صار متمكناً من القراءة بشكل اسرع مما كان عليه بكثير مثلاً يقرأ 20 صفحة في نص ساعة ' ثم في اليوم التالي يحاول ان يقرأ 25 صفحة في نصف ساعة , ثم في اليوم اللاحق يقرأ 30 صفحة في نصف ساعة

فعلى القارئ الذى تمكن م القراءة السريعة ان يعرف قد يكون من الضرورى في بعض الأحيان ان يبطلء من سرعته فمتى يبطلء من سرعته ويجب ان يخفف من سرعته عند مرور بمصطلح غريب او جديد فعلية ان يستجلى معناه وان يسبر غورة ليرك ما يرمى اليه لانه ان تجاوزه دون حرص على ذلك فلعله وان يسبر غورة ليدرك ما يرمى اليه لانه تجاوزه دون حرص على ذلك فلعله لم يستوعب معنى الجملة او ربما الفقرة باسرها كذلك ينطبق ذات الامر عند المرور بتركيب لغوى صعب او غير مباشر فلا بد من التمهيل للوقوف على معناه ومرادة، وكذلك خصوصاً في قراءة المذاكرة والدراسة ان يتمهل عند فقرات التفصيل والشرح الدقيق وعند تلك المواد التي يعلم بحاجته ان يفهمها بعمق

عليك ان تتطور مهارتك في القراءة

عليك ان تقرا أكثر: خصص وقتا لممارسة مهارات القراءة لا احد يمتلك الوقت لكن كل واحد يستطيع ان يخصص جزءا منه لأنشطته

اقرا من اجل الوصول الى الأفكار الرئيسية : انفذ بسرعة من الكلمات والجمل والتفاصيل انتابع الموضوع عند المؤلف اما التفاصيل فستجد مكانها فيما بعج عند القراءة الثانية لاتليق بالا كبيرا لاحرف الجر

اختبر قدرتك على الفهم طور قدرتك على الفهم وذلك بالابحار في القصص والمقالات الصعبة

خطط وقت القراءة قل لنفسك امامى هذا الكتاب وعلى ان انتهى منه خلال ساعة صمم على ان تفعل ذلك حدد لنفسك زمنا معيننا عندما تقرا اى شيء

ركز انتباهك حاول التقليل من الأشياء التي تشتت الانتباه ضع سماعات الاذن فوق راسك لتستمع الى موسيقى خفيفة او النغمات الهادئة

تكوين الخرائط الذهنية : ان الصورة التي ترسمها لمادة القراءة ستجبرك على ان تفهم ما قرأت وان تحتفظ به

نوع حركات يدك لاتقع في رتابة حركة ثابتة لليد انما حاول من وقت لآخر تجريب أساليب وطرق أخرى لحركة اليد

كن مرنا تعلم ان تقدر متى تحتاج ان تبطيء سرعة قراءتك لاجل فهم افضل زد من سرعتك تدرم انك قادر على ان تقرا اسرع

ملحوظة : اذا تين لك ان الاقتراحات السابقة قد فشلت في مساعدتك على قراءة المادة التي معك الى بتلك المادة جانبا واختر مادة أخرى تروق لك .

تحدد نفسك :

مع اكتسابك الثقة في قدرتك على القراءة السريعة يمكن ان تعرض نفسك للاختيار بمواجهه بعض التحديات هنا اقتراحان:

في كل يوم اثنين اختر موضوعا جديدا مثلا القسم المالي للحريدة المجوهرات ولتكن عن الألماس والأولمبياد قانون الضرائب الجديدة , وعلى مادة العشاء- كل مساء ناقش احد هذه الموضوعات , اذهب الى المكتبة لتبحث فيها مع نهاية الأسبوع ستصبح خبيرا في ذلك الحقل

اختر احد الكتب الكلاسيكية واستخدم كتب المرشد الدراسى الرخيصة الموجودة في محلات بيع الكتب انها متعة ان تكون قادرا على ان تأخذ وقتا كافيا لتحليل الكتب الجديدة , عندما كنت في سنى الدراسة ربما انك استخدمت المرشد الدراسى فقط لتحصل على درجة النجاح وتجتاز المفردات الدراسية اما الان فانك تستمتع بها ليست هناك اى ضغوط من اى نوع وتستطيع ان تقرا بسهولة اكثر واسرع مع مهاراتك الجديدة هل تستطيع ان تفكر في طرق أخرى تتحدى بها مهاراتك في القراءة

-استراتيجيات القراءة الخمسة

ويرى (جودى ويلس، 2015) استراتيجيات القراءة الخمسة او ما تسمى باستراتيجية SQ3R ، أو استراتيجيات القراءة السريعة هي احدى الطرق البسيطة و الفعالة تم صياغتها لتقوية القدرات الشاملة للطلاب و كذلك القراءة السريعة .هذه التقنية تتيح للطلاب القدرة على فهم المادة الدراسية و تشد انتباههم إلى التفاصيل المهمة بذلك فإن هذه الخاصية تقوم بتعليم و مساعدة الطلاب على تقديم مقال أو تقارير أو يمكن حتى اختبارات.

حيث يوجد استراتيجيات خمسة منفصلة ولكن معا تشكل استراتيجيات القراءة الخمسة العليا. منها:

1- أولا: تفعيل المعرفة الخلفية (التصفح)

في أحدث الأبحاث ظهرت أن الفهم الأفضل للطلاب يحدث عند انخراطه في أنشطة تربط معلوماتهم القديمة بالمعلومات الجديدة مثلا ، ماذا تعرف عن موضوع معين ، معرفة الطلاب القديمة ستساعدهم على ربطها مع المعرفة الحديثة و تجعل القراءة أكثر تحفيزا و جاذبية هذه الاستراتيجية تتيح للطلاب العمل على طريقة مخطط موجودة بالفعل ، بدلا من رسم مخطط جديد و لا ننسى إن الهدف الرئيسي من القراءة هي الفهم.

ثانيا: الاستجواب والسؤال

يجب تشجيع الطلاب على معرفة كيفية صياغة الاسئلة قبل و بعد الدراسة لزيادة مدى استيعابهم يجب على كل طالب ان يكون له القدرة على صياغة ثلاث اسئلة رئيسية و هي: (الآن ، تحليلي ، البحث).ماذا تعنى الآن : هو ان يركز فقط على المادة المقدمة وعلى لب المادة المقروءة و على الحقائق الموجودة في المادة المقروءة.

السؤال التحليلي: يتطلب من الطالب التفكير بكل ما تعلموا ، على سبيل المثال ، ماذا يريد المؤلف ان اتعلمه من هذه المادة؟ سؤال البحث يحث الطلاب على البحث في معلومات تتخطى ما هو موجود في المادة هذا يتيح لتعلم نشاط أكثر شمولاً.

ثالثا: تحليل البنية للنص (القراءة)

يجب على الطلاب تعلم كيف يتم تحليل أو فهم بنية النص بالكامل ، يتعلمون الطلاب تحديد الطريق الذي قد نظم بها الكتاب موادهم على سبيل المثال ، يكون على شكل السبب و النتيجة ، أو على شكل مصفوفة . بهذا الشكل يتم فهم الطالب الطريقة التي قدمت المعلومات فيها له.

على الطالب معرفة جميع أنماط بنية النص المكتوبة ، لان كل هيكل يأخذ وقتا لتعلمه و عليهم ان يتعلموا كيف يمكنهم الاستفادة من العناوين الفرعية ، الرسوم البيانية ، الجداول ، التسميات ، و التعليقات و غيرها لان هذه المعلومات تساعد الطالب على فهم بأفضل شكل.

و هذه الاستراتيجية تساعد على تنمية مهارات القراءة عند الأطفال خاصة ، و كذلك تحسين مستويات القراءة و مهارات القراءة

رابعا : التصور (التسميع)

الاستراتيجية الرابعة تؤكد بشكل كبير على أهمية تصور المادة من قبل الطالب فيجب تعليم الطلاب و تشجيعهم على تخيل و تكوين صورة مرئية في دماغهم اثناء دراستهم ، هذا سيساعدهم على الفهم بشكل أفضل و الأبحاث تنص على ان على الطالب تكوين هيكل او رسوم بيانية بدلا من الصور لانه يمكن للصور ان تتلاشى.

خامسا: الملخص (المراجعة)

الاستراتيجية الأخيرة هي تلخيص المادة المراد دراستها ، الأبحاث الأخير تحث على التلخيص لانها تعزز من فهم الطالب للمادة يقول Block and Pressley عن التلخيص بأنه "القدرة على حذف التفاصيل غير ذات الصلة ، و الجمع بين الأفكار المتشابهة ، و تكثيف الأفكار الرئيسية ، و ربط الموضوعات الرئيسية ببيانات موجزة تلتقط الغرض من القراءة للقارئ سوف يجد الطالب الذي يقوم باستخدام الاستراتيجيات الخمسة أنه من السهل القيام بتلخيص المادة ، كما يمكنهم تلخيص المادة على شكل رسوم بيانية ، بشكل بصري أو كتابي .

من هو صاحب الاستراتيجيات الخمسة

صاحب هذه الاستراتيجيات هو فرانسيس روبنسون من مواليد ١٩٤١ تخرج من ولاية أوهايو ، حيث يتكون الاسم من مجموع الأحرف الخمسة الأولى لأسماء كل الخطوات الخمس.

كيفية تذكر الخطوات الخمسة

ان عملية تذكر الخطوات الخمس للقراءة عملية سهلة لان يتكون من الاحرف الاولى للخطوات الخمسة

استطلع (SURVEY)

اسأل (QUESTION)

اقرأ (READ)

تسميع (RECITE)

راجع (REVIEW)

استراتيجية نموذج روبنسون او خطوات القراءة الخمسة SQ4R

احيانا الآباء و الأمهات و الأولاد و حتى القراء يقعون في مشكلات كثيرة و متنوعة اثناء قراءتهم للكتب والأبحاث العلمية و من بين هذه المشكلات (سوء التنظيم المنطقي العلمي في الكتاب تشتت أفكار الكاتب، عدم تحديد الكاتب للعناوين او الفقرات المهمة بشكل سليم او واضح، عدم وجود الأشياء الجديد التي تدعوا الى الأصاله في الكتاب اي لا يوجد القيمة العلمية الإنسانية، وجود الكثير من الأخطاء المطبعية.

و قد تعيق ايضا مراحل تعليم القراءة. عدم قدرة الطلاب على الدراسة بفعالية التعليم الذاتي، لعدم وجود استراتيجيات تدريسية تربوية وعلمية تساعدهم على فهم النص ونقده وتقييمه يتسبب في النسيان السريع للطلاب فعند خروجهم فورا من الامتحان تتبخر المعلومات من دماغهم ، لا يوجد التعليم الذي يوفر المعنى والفائدة الكافية في حياة الطالب او حتى في حياة الأنسان قد يستخدم الكاتب بعض الكلمات التي تكون غير مفهومه و واضحة للقارئ، الطريقة الخاطئة للإخراج والشكل والمضمون ولغة النص المكتوبة .

وهناك بعض الكتب العربية تحتاج الى الدقة العلمية والفكرة الأصيلة ،عدم مراعاة الكاتب لمستويات القراء الثقافية والفكرية والعلمية، وايضا هناك بعض القراء يخسرون الكثير من الجهد والوقت في قراءة النص بدون فهم واستيعاب الفكرة الأساسية للنص.

ولهذه الأسباب جاءت هذا الاستراتيجية ومن الجدير بالذكر بأن اجتمدت الفكرة بإضافة الخطوة السادسة من قبل البروفيسور فرانسيس روبنسون، تخصص روبنسون في علم النفس التربوي في جامعة أوهايو الأمريكية ،لذلك اعدت هذه الاستراتيجية لكي تناسب كل اي انسان يريد التعلم فهي تسهل عليه عملية الاستيعاب عن طريق التعلم الذاتي .

نموذج روبنسون مكون من ست خطوات مكتوبة بطريقة منظمة ومنطقية لكي تتيح للقارئ التركيز والاستيعاب في وقت مثالي وبدون نسيان. الخطوات هي (تصفح اوراق الكتاب، اسأل، اقرأ، استذكر، اقرأ، راجع). على سبيل المثال كل عشرة صفحات من الكتاب تحتاج الى ستون دقيقة فقط عند السير وفق خطوات الاستراتيجية بالتسلسل.

استراتيجية KWLH المعدلة:

استراتيجية KWLH هي طريقة جيدة لمساعدة الطلاب على تنشيط المعرفة السابقة , وهي نشاط لمجموعه تعليمات قدمتها دونا اوجل (Donna Ogle,1986) في صورتها الأولى KWL كنموذج يهدف لتنشيط التفكير أثناء القراءة وتتضمن ثلاث أسئلة هي:

Know : تستخدم لمساعدة الطلاب على تذكر ما يعرفونه عن الموضوع

What: تستخدم لمساعدة الطلاب تحديد ما الذي يريدون تعلمه

Learning : تستخدم لمساعدة الطلاب على التعرف على ما تعلمونه.

تم تعديل هذه الاستراتيجية وإضافة الرمز H , والذي يدل على how كيف يمكننا معرفة المزيد (مصادر أخرى حيث يمكن العثور على معلومات إضافية حول هذا الموضوع) كما أن هذه المعرفة عند تنشيطها سوف تمثل مصدرا قويا للفهم , ولربط المعلومات بصورة نسقيه في البنية المعرفية , كما إنها تساعد على التفكير في المعرفة المتوافرة لدى الفرد والطرق التي يمكنه بها الوصول إلى معرفة جديدة كما أن تنشيط هذه المعرفة السابقة تساعد المتعلم على إجراء تنظيم واعي ومستمر لهذه البنية المعرفية وتقوم هذه الاستراتيجية على أربع خطوات رئيسية يقوم بها الشخص أثناء تلقيه المعلومات وهذه الخطوات هي :

1- ماذا اعرف ؟ k:what I know

ويتم فيها تحديد معلوماتي , ما اعرفه مسبقا حول الموضوع وهنا لا بد ان يسأل الفرد نفسه عن المعلومات السابقة عن الموضوع كما وكيفا لأنها منطلق لتحديد نقطة البداية للتعلم ولتعديل التعلم السابق ولكي لا ينطلق المتعلم من دون رؤية واضحة ووضعية مستعدة الانطلاق في التعلم :

2- ماذا أريد أن اعرف / أتعلم ؟ W: what I want to know / learn?

وتكون من خلال طرح أسئلة عن المعلومات التي ابحث عنها؟ وهنا يسأل الفرد نفسه عن المعلومات التي يحتاجها ويطلبها ومقدرة الفرد على وضع الأسئلة المهمة والمتنوعة وتعتبر ركيزة مهمة لتحديد أهدافه من التعلم وهي حراك عقلي مهم لتنشيط الذهن وزيادة انتباهه ومثابرتة.

3- ماذا تعلمت ؟ L: what I learned?

ملخص ما تعلمت: ماذا عرفت الآن بعد التعلم ؟ وهنا يجب ان يلخص الفرد جملة ما خرج بها من الأشياء والمعلومات الجديدة وما أضافه إلى بناءة المعرفي والتي تختلف عن معلوماته السابقة وتعتبر إضافات جديدة

4- كيف يمكنني معرفه المزيد؟ H:how can I learn more ?

ماذا يجب أن افعل لزيادة معرفتي ؟ ما الذي فاتني وأين يجب البحث عنه؟ ما هي أفضل المصادر التي تساعدني في هذا الموضوع

كيف تدرب نفسك على القراءة السريعة

القراءة السريعة أصبحت من الأمور المطلوبة في عصرنا الحاضر وتوفر لنا الكثير من الوقت.

تستطيع أن تزيد من سرعة قراءتك ببذل القليل من الجهد أثبتت الأبحاث أن الشخص العادي يستطيع أن يحدث تحسنا يتراوح فيما بين 50 إلى 100 % في سرعة في القراءة دون أن يفقد شيئاً من فهمه للمعاني التي يقوم بقراءتها.

وثبت أيضا عدم صحة الاعتقاد الشائع بأن من يقرأ ببطء يفهم أكثر بل على العكس يتفوق سريع القراءة عليه بأنه يحصل على أفكار ومعلومات أكثر ممن يقرأ ببطء في وقت محدد.

تدريبات القراءة السريع:

1- احرص على إجبار نفسك على القراءة السريعة

2- ابذل مجهودا كبيرا في هذا الصدد.

- 3- ابدأ من اليوم في إجبار نفسك على القراءة بسرعة.
- 4- اقرأ الموضوع نفسه بسرعة مرتين أو ثلاث إذا لزم الأمر للحصول على الأفكار الرئيسية وبعد ذلك اقرأ بعناية للوقوف على التفاصيل.
- 5- احرص على قراءة العبارات والجمل ولا تقرأ الكلمات: من الخطأ أن تقرأ مثل الكثير من الناس الذين ينطقون بالكلمات بتحريك شفاههم ويجب عليك ألا تحرك فمك أثناء القراءة.
- 6- تعلم أن تقفز من عبارة إلى أخرى ومن جملة إلى جملة وثق أن الجمل التالية ستوضح النقاط التي تظل غامضة.
- 7- اقرأ للوقوف على المعاني لا الكلمات.
- 8- توقع أثناء القراءة ما يريد المؤلف أن يقوله وبعد ذلك الق لمحة سريعة للمكتوب بالدرجة التي تكفي فقط لكي ترى ما إذا كنت مصيباً وعدل توقعاتك متى كان ذلك ضرورياً.
- 9- تعلم أن تقفز في القراءة وضع علامات على النقاط البارزة. لا تخش من أن تقفز على بعض العبارات والجمل ما دمت قد حصلت على نبذة عامة عن الأفكار المكتوبة
- 10- اختبر نفسك من حين لآخر لترى مدى ما أحرزته من تقدم في سرعة القراءة وذلك بحساب عدد الكلمات التي تستطيع قراءتها في الدقيقة الواحدة. (السلطان, 2015)

لكي تتقن القراءة السريعة عليك الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما معادلة حساب سرعة القراءة؟
 - كيف تصبح قارئاً سريعاً بلا منافس؟
 - ما أكبر خطأ يقع فيه بطيء القراءة؟
 - كيف ترى الكلمات رموزاً ملونةً وجميلة؟
- في زمن أصبحت فيه القراءة السريعة ضرورة لملاحقة ما تقذف به ثورة المعلومات ومناهج التعليم، ارتأيت مشاركة القراء الكرام بعض الطرق التي من شأنها أن تعين على زيادة سرعة القراءة.

كيف تصبح قارئاً سريعاً؟

بالتدريب وحده تصبح قارئاً سريعاً. تذكر أن الناس لم يولدوا مع "موهبة القراءة السريعة" وبالعودة قليلاً إلى أيام الدراسة الابتدائية يوقن المرء صدق ذلك القول. فلا يمكن للعداء الرياضي أو لاعب الكرة

الحصول على اللياقة البدنية العالية إلا بالتدريب. فلنرى كيف يمكن أن ندرّب أنفسنا على ذلك.
تمارين القراءة السريعة:

إن أتباع التمارين التالية والملاحظات سيساعد في زيادة سرعة قراءتك إن شاء الله.

-أولاً: أحضر ساعة منبه وورق ملاحظات وقلم رصاص، وكتاباً أو مقالا تود قراءته يفضل أن تكون المادة المقروءة ممتعة وسهلة للقارئ

ثانياً: قياس سرعة القراءة:

قبل قياس سرعة القراءة يجب تحديد وقت القراءة بالدقائق والالتزام بالتوقف فور انتهائه، مثال إذا انتهت الفترة المحددة (عشرة دقائق مثلاً) توقف عن القراءة فوراً، يفضل استخدام منبه صوتي لمعرفة موعد الانتهاء تجنباً لربكة النظر المتكرر للساعة.

ثالثاً: معادلة سرعة القراءة: بالمعادلة الآتية يستطيع الفرد تحديد سرعة قراءته ومن ثمة العمل على زيادتها باتباع خطوات التمرين :

-سرعة القراءة (أو عدد الكلمات في الدقيقة الواحدة) = (عدد الكلمات في السطر الواحد) ضرب (عدد الأسطر في الصفحة) ضرب (عدد الصفحات المقروءة) مقسومة على (الوقت المستغرق في القراءة).

إن المعدل الطبيعي لسرعة القراءة، للذين تعتبر المادة المقروءة لغتهم الأصلية، هو 200 إلى 300 كلمة في الدقيقة. فإذا كنت أقل قليلاً من المعدل فأنت ضمن حدود المعدل. أما إذا اجتزت السرعة أعلاه فأنت أعلى من المعدل الطبيعي وبإمكانك مضاعفة القراءة بالتمرين المستمر. وأعلم بأنك قد تكون "أسرع قارئ" ليس فقط في بيتك أو منطقتك وإنما في البلد الذي تعيش فيه، بالتدريب المستمر، فسرعة القراءة ليس لها حدود؟ (السلطان، خالد، 2015)

رابعاً التصفح السريع Skimming : يعتبر التصفح السريع قبل الدخول للجزء المقرر قراءته أحد أهم الطرق لأخذ فكرة مختصرة عن الموضوع. وذلك يكون بقراءة العناوين الرئيسية والفرعية بالإضافة إلى تمرير العين سريعاً على الأسطر، أو بدايات ونهايات الفقرات ومحاولة قراءة الأمثلة التي عادة ما توجد في وسط الفقرات لفهم فكرة الفقرة. ذلك من شأنه أن يساهم في جعل القارئ أكثر راحة وسرعة عند البدء بالقراءة لكونه ألفت الموضوع. الآن أبدء بالقراءة مع تشغيل المنبه وتوقف عند الوقت الذي حددته لقياس السرعة.

خامساً حركة العين: في الخطوة التالية ضاعف سرعتك من خلال النظر إلى السطر على أنه (مجموعة) من الكلمات محاولاً فهم معناها. مثال أنظر إلى السطر الواحد على أنه مقسم إلى 3 أو 4 مجموعات من

الكلمات المتلاصقة، ومن خلال النظر السريع إليها (أي المجموعات) حاول فهم معناها. احذر توقف العين طويلاً على الكلمة وهو ما يسمى بالمعاينة أو (Fixation) فهو أمر يجب التخلص منه. لقد أثبتت دراسات كثيرة أن العين غير المدربة تتوقف بمعدل ستة إلى ثمانية مرات على السطر الواحد وهو بلا شك تأخير للقارئ. (شميسة خلوي، 2013).

أما الرجوع المتكرر للتأكد من كلمة معينة (Regression)، والذي يكون بسبب عدم تأكد القارئ من كلمة معينة أو إحساسه بأنه قد فاته شيء مهم فيمكن التغلب عليه بتذكر أن ما قد فاته لا يخرج عن احتمالين وهما (معلومة مهمة أو أخرى غير مهمة) فإن كانت مهمة فسيعيد لها الكاتب بالتأكيد وإن كانت غير ذلك فلم يفت القارئ شيئاً يذكر. فأنت عندما تشاهد فيلماً في السينما ويفوتك شيء مهم يستحيل أن تطلب من المختصين إعادة اللقطة! ولكنك تواصل على أمل أن يأتي باقي الفيلم بما تريد معرفته. الآن واصل القراءة من حيث انتهيت بالمدة (نفسها) التي حددتها لنفسك مسبقاً، وليس نتيجة المعادلة. اطلب من زميلك أو قريبك متابعة طريقة انتقال عينيك السريعة على السطر.

سادساً: تجنب قراءة الكلمات شفهيًا: وهي لفظ الكلمات "ذهنياً" أثناء القراءة. وتعد هذه العادة أسوأ عادات بطيئو القراءة وغالبيتهم يمارسونها ولكن بدرجات متفاوتة. إن ملازمة هذه العادة من شأنه أن يزيد الأمر سوءاً، ولكن اللجوء إليها في بعض الأحياء لقراءة بعض الكلمات الصعبة أمرٌ لا بأس به. أما طريقة لفظ الكلمات "شفاهة" بتحريك الشفاه فهي أسوأ مراحل هذه العادة. وربما يكون السبب في ذلك هو أن بداية تعلم الكلمات في المراحل الدراسية الأولى كان بنطقها بصوت عالٍ بتشجيع من المدرسين وتصحب هذه العادة الكثير من الناس حتى سن متأخرة من العمر.

مثال ذلك، عندما يقرأ طالبا في الثانوية أو الجامعة درساً للفصل فإنه يقرأه بصوتٍ عالٍ مما يزيد من تعزيز هذه العادة السلبية لدى الأشخاص. وفي كلا الحالتين تعد هذه العادة عائقاً أساسياً يحول دون الإسراع في القراءة. وللتغلب على هذه العادة ولمضاعفة سرعة القراءة يجب النظر إلى الكلمات على أنها رموز بديهية تفهم بالنظر وليس بالقراءة (ذهنية كانت أم شفوية). مثال عند النظر إلى القمر، الشمس، السيارة، المنزل، أو حتى وجوه أفراد أسرته لا تحتاج إلى أن تنطقها، الأمر الذي يختلف عند البعض أثناء القراءة وذلك يفسر بأن الممارسة هي من جاءت بهذه العادة السلبية، ويمكننا التغلب عليها من خلال ممارسة عادة النظر إلى الكلمات دون النطق بها. تخيل وأنت تقرأ أنك تنظر إلى فيلماً أو مسلسلاً تلفزيونياً لا تحتاج إلى تحريك الشفاه أو اللفظ الذهني للمشاهد (الكلمات في حالة القراءة). وبعبارة أخرى حول الكلمات إلى صور أثناء المرور السريع عليها. تقول كاثرن رداوي في كتابها كيف تصبح قارئاً سريعاً "عندما تجتمع القراءة والتصور أو التخيل Visualization تصبحان السرعة والإدراك أعلى". وتضيف المؤلفة بخصوص التدريب على زيادة الإدراك أنه عندما ترى كلمة منزل تخيلها في عقلك منزلاً، فمع مرور الوقت

وإتقانك التخيل الجيد سوف تصبح الكلمات مصورة وملونة." الآن واصل القراءة بالمدة المحددة سلفاً مع تطبيق جميع ما قرأت. (جودى ويلتس, 2015)

التوصيات

1- لكي تطوير ذاكرتك وقدرتها على الاستدعاء: ذكر علماء النفس أن الاحتفاظ في المعلومات يقل بمرور الوقت، خصوصاً إذا لم تستخدم المعلومات أو تراجع فيجب عليك أن تراجع المعلومات بين فترة وأخرى أو تحاول استخدامها على سبيل المثال، يمكن للقارئ مناقشة الكتاب أو المقال مع صديق له لتثبيت المعلومات.

2- إن التدريب (اليومي) على القراءة السريعة بتطبيق ما سلف يحقق نتائج مذهلة وأود التوضيح بأن بداية التطبيق العملي قد تكون مملة للبعض ولكنها سرعان ما ستشعرك بمتعة لم تألفها من قبل عندما تبدأ بالتهام الصفحات تلو الأخرى دون أن تشعر

3- عليك ان تحسب معدل قراءتك بين فترة وأخرى وتكتشف الفرق قبل وبعد التدريب على القراءة .

4- عليك اخذ فترات راحة كافية اثناء القراءة : فالقراء يختلفون فيما بينهم في مدة التركيز، فهناك من يستطيع التركيز لمدة 15-30 دقيقة أو ساعة كاملة. لذا فيجب على القارئ أخذ قسطاً كافياً من الراحة قبل معاودة القراءة. وبشكل عام فإن العديد من الدراسات أثبتت أن الإنسان الطبيعي تستمر فترة التركيز لديه لمدة ثلاث ساعة تقريبا

5- استخدم جميع الحواس فكلما استخدم القارئ أكبر عدد ممكن من حواسه كلما زادت نسبة التركيز لديه. وتعتبر العين أهم حاسة لكونها الناقل الأول للحروف المكتوبة ويعتبر المرور السريع أحد أفضل طرق القراءة وذلك من خلال تمرير العين على الأسطر بسرعة معقولة لمحاولة فهم ما هو مكتوب في السطر من خلال "اللمحة السريعة". يفضل أن يصاحب هذا المرور عدم تحريك الرأس بشكل أفقي أثناء القراءة لأنها طريقة متعبة. فلو افترضنا أن في الصفحة الواحدة ما يقارب ثلاثون سطراً لكتاب عدد صفحاته 500 صفحة فان رأس القارئ سيتحرك 15 ألف مرة! وشخصياً أراها كافية لأن تجرّك إلى نوم عميق! إذاً فالحل هو أن يكون الرأس مستقراً (لا يتحرك) ناظراً إلى منتصف الصفحة ومن ثمة النزول به عمودياً إلى أسفل الصفحة مع الحركة الأفقية المعقولة للعين لقراءة الأسطر كما ذكرنا

المراجع

- الملا , شريجي ,سالم , جمال (2009). القراءة التصويرية , الكويت , شركة الابداع الفكرى للنشر والتوزيع .
- انس , سالم (1997). تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب برنامج عملى للقراءة السريعة وللنجاح بتفوق في الامتحان, بيروت, دار الفكر المعاصر .
- بيتركومب (2007). الانطلاق في القراءة السريعة ,ترجمة مكتبة جرير , الرياض, مكتبة جرير .
- رياض, والسبيعي (2000). مهارات التعلم والاستذكار , قطر , دار الثقافة للطباعة والنشر .
- هلال, عبد الغنى حسن (2015). القراءة السريعة الفعالة في عصر الانفجار المعلوماتى , ط1, مصر, دار الكتاب.
- العبدلى ,ساجد (2007). القراءة الذكية - كيف تقرا بذكاء وبسرعة وادراك كبير؟, ط2, الكويت , دار الابداع الفكرى للنشر والتوزيع .
- المنجد, محمد صالح(1995). كيف تقرا كتابا , السعودية , دار الوطن للنشر..
- ارثر كورنبا, ورزوهارولد فلب (1995). فن القراءة والدرس , بيروت, دار احياء العلوم
- الحمود, فهد بن صالح(2005). قراءة القراءة ,السعودية , مكتبة العبيكان .
- السلطان ,عبده خالد(2015). دورة القراءة السريعة , شبكة الالوكة www.alukah.net
- خليل, محمد الحاج (2004). التعلم السريع, كيف تقرا سريعا وتقمهم جيدا, بيروت , المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- ستيف ,مويدل (2003) . القراءة السريعة في مجال الاعمال, مكتبة جرير , السعودية .
- شميسة ,خلوى (2013).تقنية القراءة السريعة ودورها في تطوير تعليم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها ,الجزائر , المجلس الأعلى للغة العربية , دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع.
- تونى بوزان (2004) . كتاب القراءة السريعة, السعودية , مكتبة جرير.
- لورى , روز إكس(2000) . كيف تتقن فن القراءة السريعة , السعودية , مكتبة جرير.
- جودى ,ويليس (2015). تعليم الدماغ القراءة استراتيجيات تحسين الطلاقة والمفردات والاستيعاب, ط1, الرياض, دار العبيكان للنشر والتوزيع.
- جويس ,تيرلى (2010). مهارات القراءة السريعة , ط1, ترجمة بشير العيسوى, الرياض , مؤسسة الريان .

المراجع الإنجليزية

-Sauer ,Patrick,(1999).Complete idiots Guide to starting reading group ,1st edition, USA :Alpha.

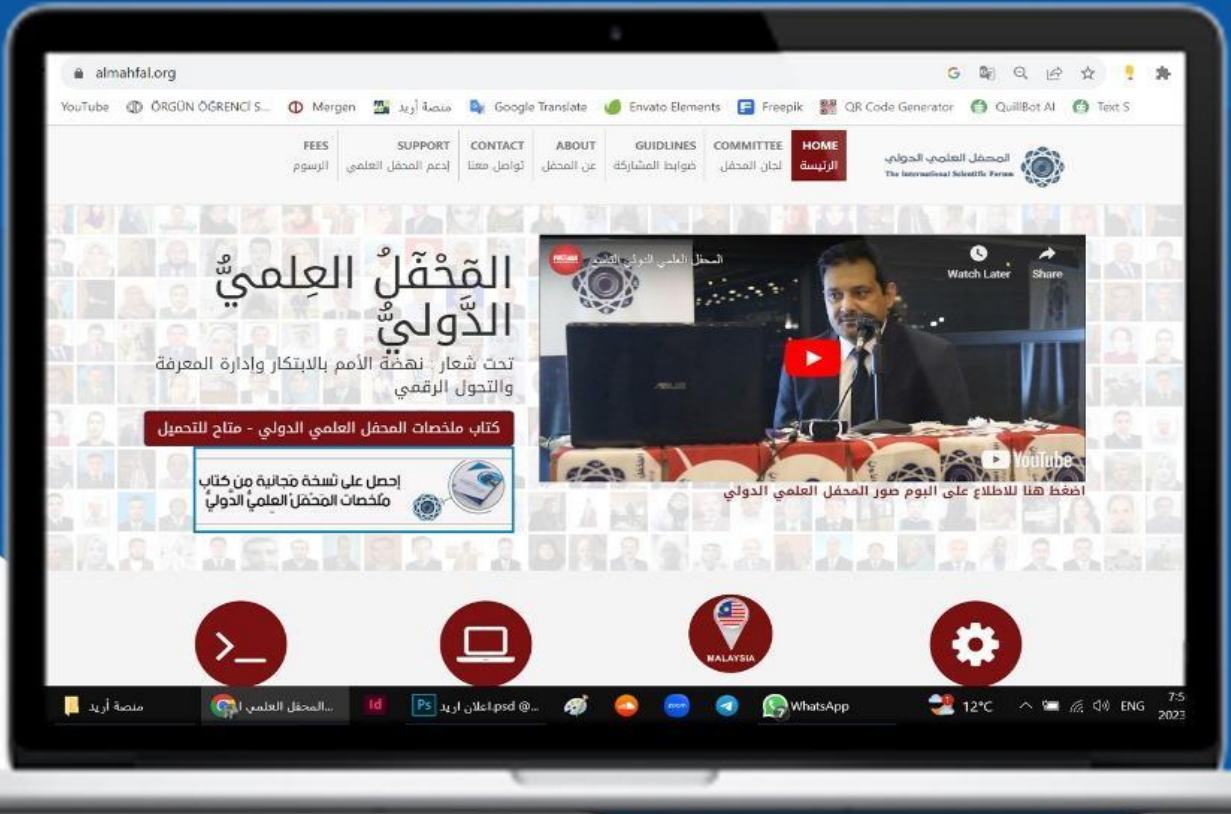
Frank, Stanley D(1994).The Evelyn wood seven –day speed reading and learning program Cambridge University press,40p.-

-Jacobson, Rachel,(2006).The Reading Group Handbook: Every Thing you Need to know from choosing members to Leading Discussions,2nd edition Hyperion ,

-Ogle ,D.(1986) K –W-L: Attaching Model That Develops Active Reading of Expository Text The Reading Teacher ,39,564-570.



المحفل العلمي الدولي



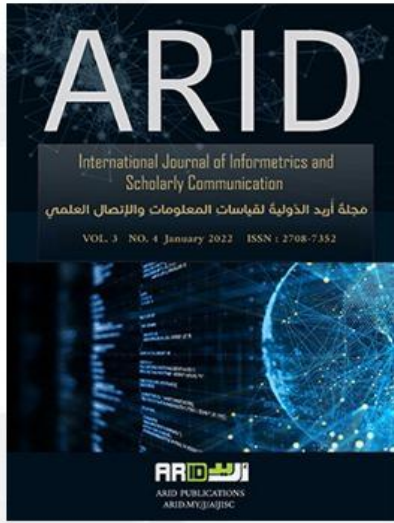
يُعد "المحفل العلمي الدولي" وعاءً علميًّا خاصًّا بأعضاء منصة أريد، يستوعب ما يمكنهم القيام به من أنشطة وفعاليات علمية، وثقافية، وفكرية، وتواصلية، تُحقق الفائدة للمنصة وأعضائها في ضوء ما أقره أعضاء اللجنة التحضيرية لهذا المحفل من قيم، ورسالة، ورؤية.

مجلات أريد الدولية

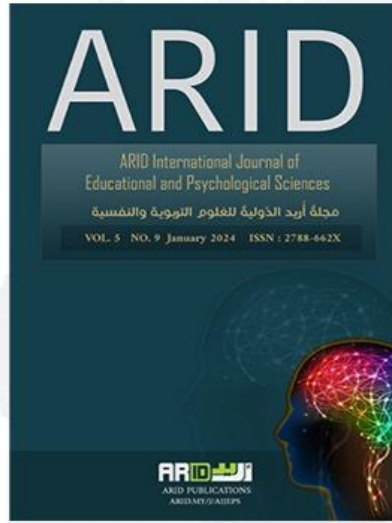
مجلات علمية تهدف الى الرقي بالمستوى العلمي
للناطقين باللغة العربية

WWW.ARID.MY

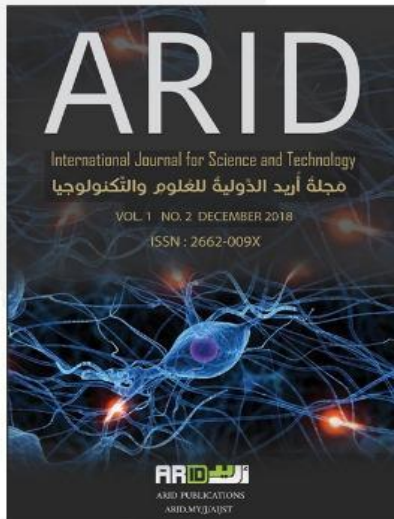
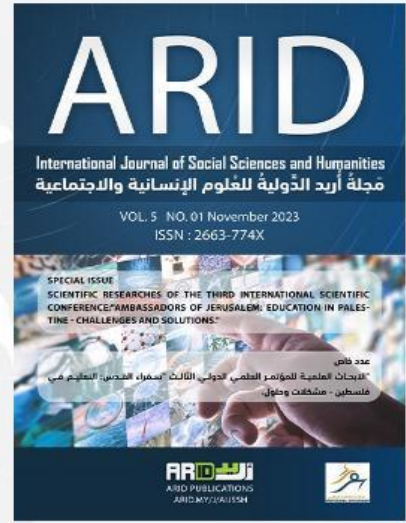
مجلة أريد الدولية لقياسات
المعلومات والاتصال العلمي



مجلة أريد الدولية للعلوم
التربوية والنفسية



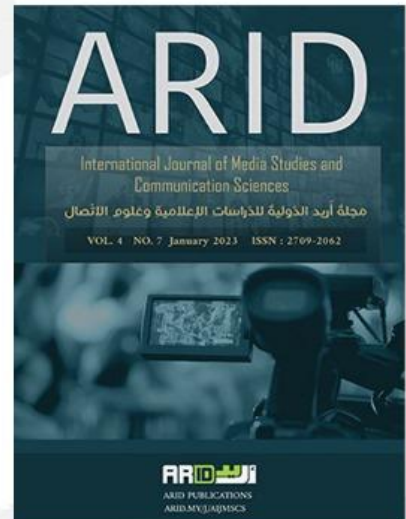
مجلة أريد الدولية للعلوم
الإنسانية والاجتماعية



مجلة أريد الدولية للدراسات
الإعلامية وعلوم الإتصال



مجلة أريد الدولية للعلوم
والتكنولوجيا



منصة أريد العلمية

ARID Scientific Platform



منصة أريد هي منظمة غير ربحية تتيح التسجيل المجاني لتحقيق أهداف علمية متعددة الأوجه. تم تأسيسها من قبل باحثين وخبراء مهتمين بتطوير البحث العلمي.

مقرات المنصة: بريطانيا - ماليزيا - العراق - تركيا (13467806) ARID SCIENTIFIC LTD
All rights reserved - Address: 128 City Road, London, EC1V 2NX

● WWW.ARID.MY للتسجيل مجاناً في المنصة



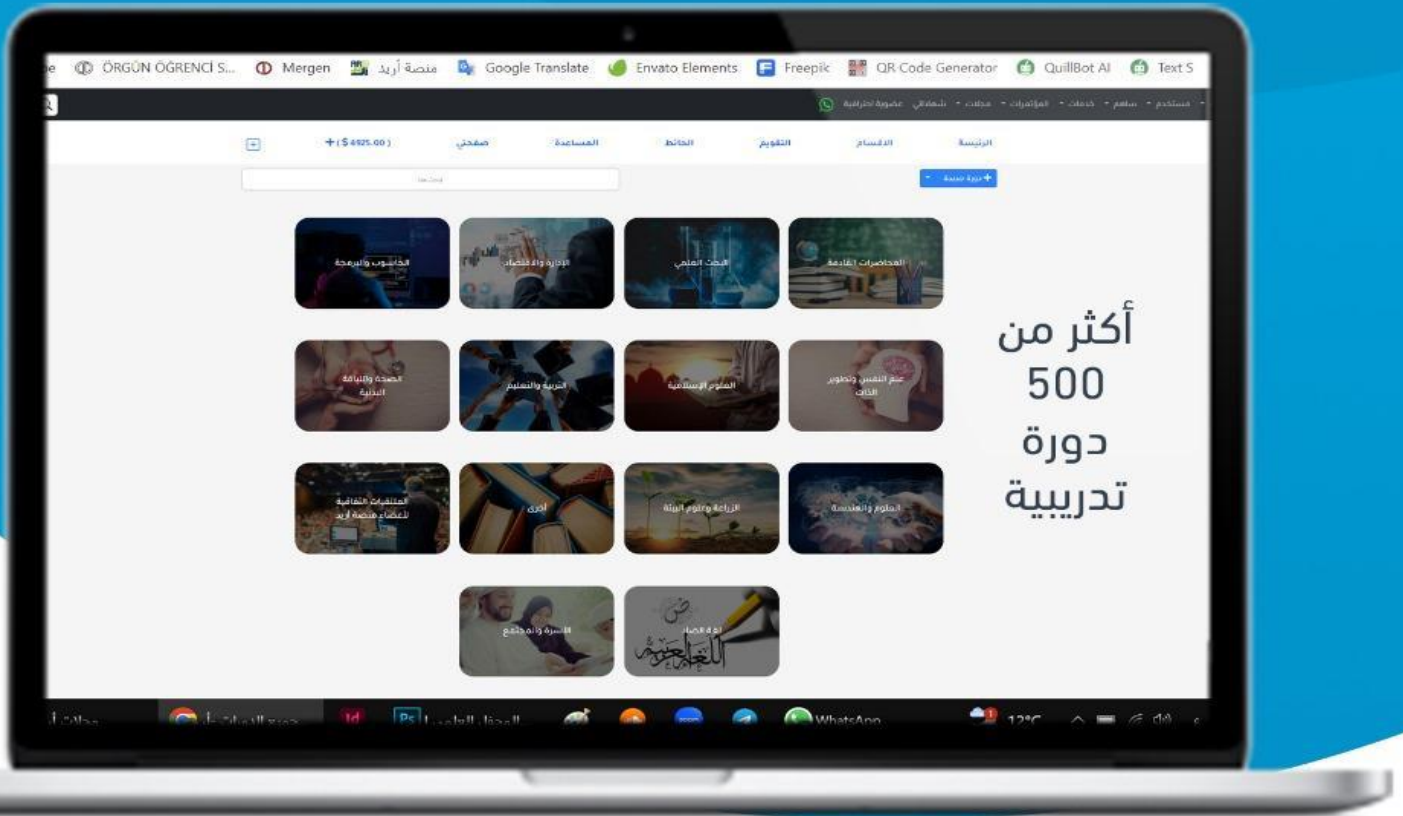
Arid



Arid

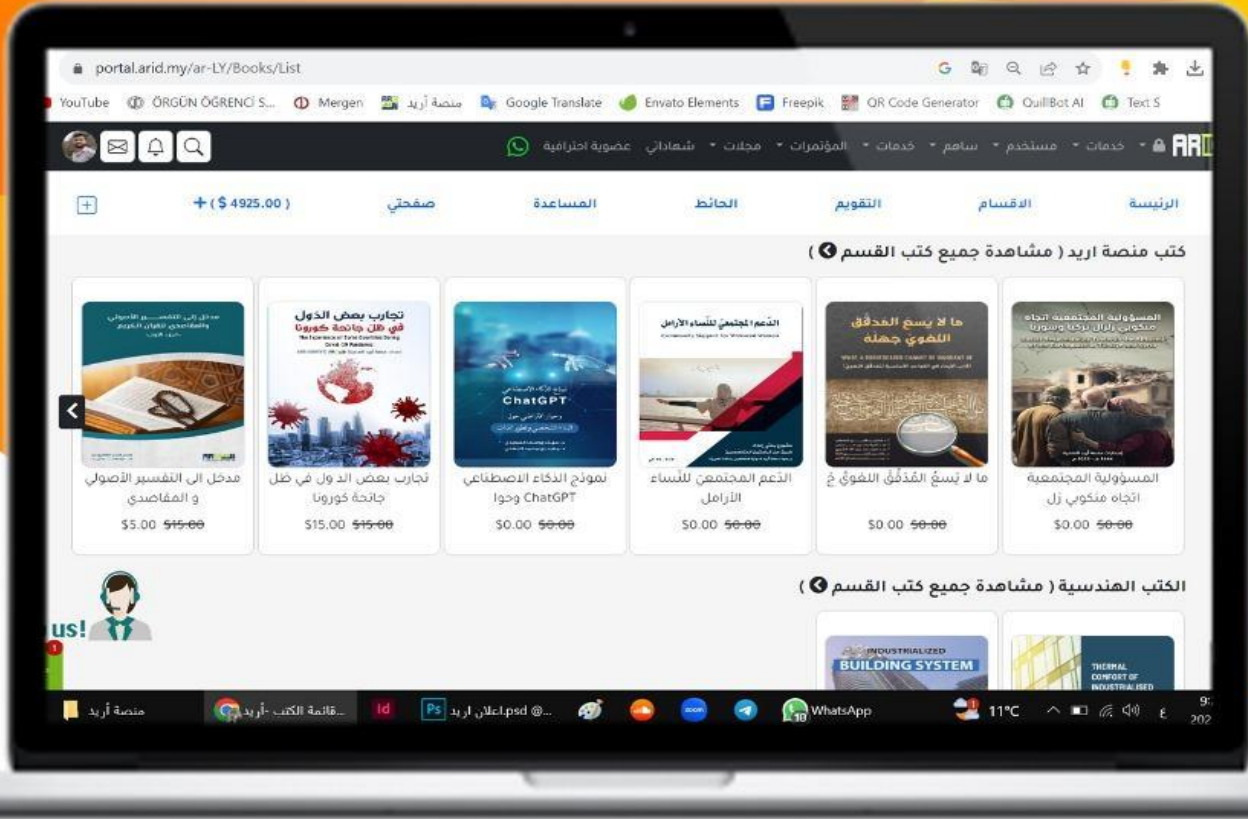
نظام عليم للتعليم الالكتروني في منصة أريد العلمية

أكثر من 500 دورة تدريبية ومحاضرة علمية



المكتبة الرقمية في منصة أريد

مكان واحد لجميع إصدارات أريد العلمية



الموقع الرسمي للمكتبة الرقمية

portal.arid.my/ar-LY/Books/List



أريد أريد
Arabic Researcher ID

WWW.ARID.MY

أوسمة منصة أريد العالمية

سجل في منصة أريد العلمية واحصل على الأوسمة العلمية مع الشواهد وكتب التأييد

القراءة السريعة

الآليات والمهارات

د. أزهار محمد محمد عبد البر

تناول هذا الكتاب موضوع القراءة نظرا لأهميتها الكبرى في حياتنا العلمية والعملية حيث ان القراءة غذاء العقول ووقودها هي الطاقة التي تشحن الازهان والعقول والقلوب وكذلك مفهوم القراءة السريعة وأهميتها ودورها على حياة الفرد وعلى المجتمع وأنواع القراءة المختلفة وتصنيفها ومهارات القراءة السريعة وتناول نصائح للقارئ كيف يصبح قارئ فاحص وناقد ومتمكن ولديه المهارة في القراءة التي تمكنه من الفهم والتمحيص والتلخيص وتم تأليف هذا الكتاب نظرا لأهمية الموضوع وخاصة حيث نحن في عصر التطور التكنولوجي والمعلوماتي الكبير فنحن بحاجة ماسة لمثل هذه الكتب التي تثرى المكتبة العربية حيث انه لا يوجد اهتمام كافي في عالمنا العربي بموضوع القراءة وخاصة القراءة السريعة , فالأمة التي شعبها لا تقرا تموت قبل اوانها اما التي تقرا وتموت فهي لم تتعلم القراءة بشكل جيد